كتاب
ضوابط الروابط
١٠٠ رابط ورابط

جمع وترتيب
فضيلة الشيخ/عباس رمضان
دار أُبي بن كعب بالهرم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله..الروابط القرآنية اسلوب حديث قديم لربط بعض آيات التشابه اللفظى.ولقد أبدع المتأخرون فى هذه الروابط وزادت بطريقه ملفته للنظر للبعد عن المعانى وقله العلم ولذا لزم التنويه على ضوابط الروابط وهى....

انتشرت روابط للمتشابهات لكن الناظر إليها يجد جملا تحوي معاني ولها دلالات لا تحتمله الآيات وخذ مثلا (لا اعتكاف في الحج – السجود يمنع الغم – عم يوسف قابل لقمان في جاثيه المؤمنون)

أيها الأفاضل الكرام مع احترامي وتقديري لواضعي تلكم الروابط لكنها إن دلت فإنها تدل علي البعد الكبير عن معاني الآيات وتدبرها ولذلك فإن هذه نصيحتي من أخ لكم محب وهي علي النحو التالي

١) روابط التدبر والمعني أقوي الروابط لتثبيت الحفظ وكلما فهمت الآيه وعلمت العلة والسبب لن تخطئ فيها أبدا

٢) احذر تلكم الروابط التي تحتاج لحفظها فوق حفظ الآيات فتزيد عليك العبء ومعظمها لا يكون إلا في إحصاء عدد الورود وأماكن تواجدها وإن حفظت جيدا فلا حاجه لها

٣) ليكن اهتمامك بكتب المتشابهات الأولي لأهل العلم لتري إن اهتمامهم بها كان فقط لاستنفار حاسه التدبر والاستمتاع بالمعاني لا بالأحصاء والمباني

٤) المتشابهات نسبيه أقصد ما تخطئ فيه قد يكون سهل عندى والعكس لذلك أوصيك بتعلم الحكمه والسر فيما تقع فيه من أخطاء وتثبيته فلا تثقل كاهلك

٥) عليك بالروابط السهله و التى لها معني مرتبط بالآيات فإذا ذكرته سهل عليك معرفه الآيات

٦) خذها مني فائده كل كلمه نخطئ فيها وتلتبس علينا في حفظها جاء قبلها ما استلزم ورودها علي هذا النحو فلو علمت ذلك لن تخطئ فيها ابدا

(فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الي الله)

وانطلاقا من هذه الضوابط سأشرف بين أيديكم لنلتقى تباعا مع هذا الكتاب

الرابط الأول

التخليه قبل التحليه

الرابط الأول يُسهل على الحفاظ ستاً آيات يكثر فيهم الغلط .ومعنى هذا الرابط أن التخليه تأتى اولا اى تخليه القلوب من الذنوب ثم تحليتها بالصفات الحميدة فإذا تمت التخليه سهل على القلوب تقبل الإيمان والأوامر وبالمثال يتضح المقال

(واذا قيل لهم لا تفسدوا)

(وإذا قيل لهم ءامنوا)

لا تفسدوا....تخلية القلوب

ءامنوا.....تحليه للقلوب

فإذا كان أحدنا يخطئ فيها ولا يدرى بإيهما يبدأ فليتذكر هذا الرابط فتخلية القلوب من الأحقاد والذنوب والفساد سابق ثم يليه مطالبه هذه القلوب بالإيمان

(يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم)

(يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة)

وهذا النوع من المتشابهات يسمى التقديم والتأخير . وهذه أربع آيات تتشابه فيما بينهم .ثلاث آيات تتقدم التزكية اى التربية والتخلية وآية واحدة يتقدم فيها التعليم اى التحلية.

آية البقرة فقط .منفردة.ووحيدة بتقديم التعليم اى التحلية.وهى من دعاء ابراهيم عليه السلام فلما استجاب الله سبحانه وتعالى لدعوة إبراهيم لكن مع تقديم ما أخره فى الدعاء اى قدم الله التزكية على التعليم اذ لابد أن تتربى هذة القلوب وتتزكى اولا ثم يليه التعليم هنالك يتم قبول أى تعليم وأوامر ربانيه

ومن تعلم السر وراء تقديم (ويزكيهم)فى ثلاث آيات فى

البقرة(كما أرسلنا فيكم.....)

آل عمران(لقد منّ الله على المؤمنين.)

الجمعة (هو الذى بعث فى الاميين..)

الرابط الثانى

الترتيب السابق

وأقصد ان هناك أكثر من آيه يلتبس على البعض فى بدايتها او ترتيب بعض ما جاء فيها ولذلك أمثله

1)فى البقره

(فأما الذين ءامنوا) (وأما الذين كفروا)

وهذا هو الترتيب السابق فقد بدأت السوره ب(هدى للمتقين) ثم(إن الذين كفروا)

2)فى آل عمران

(فأماالذين كفروا)(وأما الذين ءامنوا)

انظر إلى الترتيب الوارد فى الآيه

(ومطهرك من الذين كفروا) ثم

(وجاعل الذين اتبعوا فوق ...) فجاء الكلام على نفس الترتيب

3)فى آل عمران

(تود لو أن بينها وبينه امدا بعيدا)

لماذا بدأت ب...بينها ..اولا. انظر إلى الترتيب السابق(يوم تجد كل نفس ما عملت)

فجاءت(بينها)عائده على (نفس) وجاءت (بينه)عائده على (عملت)

4)فى النساء

(إن الله جامع المنافقين والكافرين ..)

قد يلتبس على البعض البدء ب(المنافقين) فهى فريده فى موضعها وباقى الآيات الواردة فى الأحزاب بتقديم (الكافرين)

ولو نظرت إلى الترتيب السابق فقد جاء (بشر المنافقين) وبعدها(الذين يتخذون الكافرين) فجمعهم الله فى جهنم على ذات الترتيب

5)فى النحل(ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلالا وهذا حرام)

حلالا....وحرام

وفى يونس (فجعلتم منه حراما وحلالا)

لو تدبر القارئ قليلا فى الترتيب الوارد فى النحل يجد تناسق مع ترتيب الآيات قبلها وفيها

(فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا....)

(إنما حرم عليكم الميتة.....)

فجاء بعدها على ذات الترتيب

حلالا.....وحراما

6)فى البقرة

(وما أهل به لغير الله)

وهى وحيدة بتقديم (به)على (لغير الله) وباقى الآيات وهى ثلاث مواطن .المائده والأنعام والنحل.تتقدم (لغير الله ....على... به

انظر إلى الترتيب الوارد فى البقره قبلها تجد

(كلوا).....ثم.....(واشكروا لله) فجاء بعدها (به) اولا متعلقا بالمحرمات من المأكولات والاطعمة والأشربة ثم(لغير الله)تأخرت متعلقا بالمشكور له وقد حرم عليهم كل طعام وشراب كان لغير الله

الرابط الثالث

القرآن سورة واحدة

وهذا الرابط قلما يشر أحد إليه وهو مفيد جدا ويضبط لنا مجموعه من الآيات يكثر فيها الغلط وقلما يضبطها أحد ولو تم التنبيه على هذا الرابط لقل نسبه الخطأ فى الآيات .وبالمثال يتضح المقال

1)(ما يأتيهم من ذكر من الرحمن.....)الشعراء

(ما يأتيهم من ذكر من ربهم..... .)الانبياء

لن تستطيع ضبط هذه الآيه إلا بذلك الرابط وهو معامله القرءان كسورة واحدة. واستمع من الرحمن....فى الشعراء..انظر قبلها فى خوايتم الفرقان تجد (قالوا وما الرحمن) فبدأت بعدها الشعراء ب(من الرحمن)الذى رفضوا الإعتراف به والسجود له

اما فى الأنبياء (من ربهم) فأنظر قبلها فى خوايتم طه(لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا) وانتبه لكلمه (ربنا) فتبدأ معى سورة الأنبياء ب(من ربهم)

2)(الى فرعون وقومه)النمل

(إلى فرعون وملايه)القصص

أحيانا قد يقف الإنسان حائر أمام هذه الآيات وهو باب عظيم من أبواب المتشابهات يطلق عليه العلماء المبدلات من الكلمات و الإبدال لا يكون إلا لسبب استلزم ورود الكلمة على هذا النحو

إلى فرعون وملايه

جاءت فى القصص وضابطها قوله تعالى قبلها(إن الملاء يأتمرون..)

إلى فرعون وقومه

جاءت فى النمل ولو تتبعت قصه موسى عليه السلام قبلها لوجدتها مذكورة فى الشعراء وبدأت ب(أن ائت القوم الظالمين..قوم فرعون) فلما بدأت سورة النمل بعدها جاء فيها(فى تسع آيات إلى فرعون وقومه) الذين تم إرسال موسى عليه السلام إليهم

3)(إنا انزلناه قرءانا عربيا..)يوسف

(إنا جعلناه قرءانا عربيا....)الزخرف

كثير من الحفظه لا يستطيع توجيه مثل هذه الآيات وهى سهله جدا..فلك أن تعلم أولا أن الإنزال غير الجعل ففى سورة يوسف متعلقا بإنزال الكتاب ولذا بعدها(وإن كنت من قبله لمن الغافلين) اى من قبل نزوله اما الجعل فى سورة الزخرف فمتعلقا بصفة أخرى بعد الإنزال للقرءان.....وإذا أردت أن تعلم فائدة هذا الرابط فأنظر قبلها لترى ساطعة(جعلناه نورا)فى خواتيم الشورى وتبدأ الزخرف(جعلناه)ايضا

4)(تلك آيات القرءان وكتاب ..)النمل

(تلك آيات الكتاب وقرءان....)الحجر

تبدأ سورة النمل بذكر القرءان وقبلها خواتيم الشعراء ب(وإنه لتنزيل رب العالمين) والنمل تبدأ بالقرءان وتختم بالقرآن(وأن اتلوا القرآن)وفيها (وإنك لتلقى القرآن) وفيها(إن هذا القرآن يقص على بنى إسرائيل..)

أما فى بدايه الحجر فبدأت بذكر الكتاب ...وأنظر إلى بدايه إبراهيم قبلها (كتاب أنزلناه إليك) لتبدأ الحجر ب(تلك آيات الكتاب)الذى انزلناه اليك

الرابط الرابع

الرابط اللغوى

ومعناه إنك لابد من معرفه إعراب الكلمة ومكانها فى الجمله وبذلك يسهل عليك ضبطها خاصه مع الآيات ذات التشابه اللفظى ومنها على سبيل المثال

1)(وإنها لكبيرةٌ إلا على الخاشعين)

(وإن كانت لكبيرةً إلا على الذين.....)

الاولى مضمومة لأنها خبر للحرف إن

والثانية منصوبة لأنها خبر للحرف كانت

2)(واوحينا إليهم فعلَ الخيرات واقامَ الصلاة وإيتاءَ الزكاة) الانبياء

(رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر اللهِ واقامِ الصلاة وإيتاءِ الزكاة) النور

كل ماتقوم باختبار اولاد أو حفظه جدد تجده يخطئ فى تشكيل هاتين الآيتين ولذا اهيب بالمشايخ والمعلمات تبيين سبب النصب والجر فى كلمتى(اقام) و(ايتاء)

فى سوره الانبياء

(واقامَ)...(وايتاءَ) منصوبتان لأنهما معطوفتان على (فعلَ)

فى سوره النور

(واقامِ)....(وايتاءِ) مجرورتان لأنهما معطوفتان على (ذكرِ)

والله اعلم

3)(ويبشرُ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) الإسراء9

(ويبشرَ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا) الكهف2

راعى (ويبشرَ)منصوبه لأنها بعد (لينذرَ)

لكن فى الاسراء لم يسبق اى ناصب للفعل وسبقها(يهدى)

الإسراء(أجرا كبيرا)

وانظر إلى كلمه كبيرا ومشتقاتها فى السوره..سبع مرات (علوا كبيرا..خطئا كبيرا..وأكبر تفضيلا..علوا كبيرا..طغيان كبيرا..إن فضله كان عليك كبيرا..وكبره تكبيرا

فبدأت السوره ب(ولتعلن علوا كبيرا)وتختم ب(وكبره تكبيرا) فلا سبيل لمواجهة علوهم الا بالاستعلاء بالله

فى سوره الكهف

أنظر إلى مشتقات كلمه(حسنا)....سبع مرات

(أجرا حسنا)

لنبلوهم أيهم احسن عملا.....إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا

حسنت مرتفقا...فيهم حسنا...جزاء الحسنى..يحسنون صنعا

فبدأت السوره ب(أجرا حسنا)وختمت السوره ببيان أصحاب الأجر وما لهم من أجر(كانت لهم جنات الفردوس نزلا)

والله اعلم

4)(رب قد ءاتيتنى من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث

فاطرَ السموات والأرض أنت ولى فى الدنيا والآخرة

توفنى مسلما والحقنى بالصالحين) سوره يوسف 101

آمين يا رب العالمين

فاطرَ .....بالفتح فى سوره يوسف

فاطرِ .....بالكسر فى سوره ابراهيم

فاطرُ.....بالضم فى سورة الشورى

وهناك مواطن اخر لكن اخترت لك الثلاثه السابقين لأنهم اشهر ويكثر فيهم الخطأ وانتبه

فاطرَ...بالفتح فى سوره يوسف عارف ليه لأنها منادى مضاف وحكمه النصب وممكن ايضا تكون نعت لكلمه(رب) والياء محذوفه للتخفيف يعنى اصلها ربى فتكون (فاطرَ) نعت لها

فاطرِ.....بالكسر فى سوره ابراهيم فى قوله تعالى

(فاطرِ السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم.....)

بالكسر لانها بدل من كلمه(الله)فى قوله تعالى(أفى اللهِ)

فاطرُ....بالضم فى سوره الشورى فى قوله تعالى

(فاطرُ السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم ازواجا..)

بالضم لأنها خبر مرفوع لكلمه(ذلكم) فى قوله تعالى قبلها(ذلكمُ الله ربى عليه توكلت وإليه أنيب...فاطرُ....)

نعيد تانى

فاطرَ.....فى يوسف نعت لكلمه..... رب..

او منادى مضاف وحكمه النصب

فاطرِ.....فى إبراهيم بدل لكلمه.....اللهِ

فاطرُ.....فى الشورى خبر لكلمه.....ذلكمُ

وربنا يجعل الكلام خفيف على النحويين وما اردت إلا التيسير وما انا من النحويين

والله اعلم

5)(وقال الملك إنى أرى سبعَ بقرات سمان يأكلون سبعُ عجاف وسبعَ ....)

(أفتنا فى سبعِ بقرات سمان يأكلهن سبعُ عجاف وسبعِ ....)

سبعَ....فى الآيه الأولى معطوفة على (أرى سبعَ)وهى مفعول به منصوب

سبعِ....فى الاية الثانية مجرورة لأنها معطوفة على (فى سبعِ) المجرورة

6)(أن اعبدوا اللهَ ربى وربَكم)المائدة

(وإن اللهَ ربى وربُكم فأعبدوه)مريم

الأولى ...الله لفظ الجلالة .منصوب ....ربى.نعت منصوب...وربَكم..منصوبه لأنها معطوفة على النعت المنصوب..وكم.مضاف إليه

الثانية فى مريم(إن الله ربى)ربى .رب. خبر مرفوع والياء مضاف إليه

ربُكم..ربُ معطوف على الخبر المرفوع..وكم.مضاف إليه

7)(عسى ربكم أن يكفرَ....)التحريم

(ليدخلَ....خالدين فيها ويكفرَ...)الفتح

يكفرَ منصوبه ب(أن) الناصبة

ويكفرَ الثانية بعد ليدخلَ فهى أفعال معطوفه

8)(إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفرْ عنكم سيئاتكم وندخلْكم....) النساء

(إن تتقوا الله يجعلْ لكم فرقانا ويكفر.....ْ) الأنفال

يكفر...ساكنه لانها مجزومة فى جواب الشرط وفعل الشرط تجتنبوا

ولاحظ..نكفر..ندخل....مجزومة

ويكفر.....ساكنة لأنها مجزومة أيضا

ولاحظ..يجعل.....يكفر...

الرابط الخامس

التذكير التأنيث

ومعنى هذا الرابط هى مجموعة من الآيات ذات التشابة اللفظى ترد مرة مذكره وأخرى مؤنثة وقد يلتبس على البعض هذا النوع من الايات ولو بقليل من التدبر ومراعاة هذا الرابط لعلم لما وردت هنا مذكرة ووردت هنالك مؤنثة وبالمثال يتضح المقال

فدمرناها.....فدمرناهم

وأخذ الذين.....وأخذت الذين..

ذلك من أنباء....تلك من أنباء

نوحيه.....نوحيها

فأنفخ فيه.....فأنفخ فيها

إن هو إلا ذكر.....إن هو إلا ذكرى

امطرنا عليهم.....أمطرنا عليها

وإليك الشرح

1)(فدمرناها تدميرا)الاسراء

(فدمرناهم تدميرا)الفرقان

فدمرناها.....الهاء المؤنثة عائدة على القريه(واذا أردنا أن نهلك قرية..)

فدمرناهم....هم المذكره عائدة على القوم(فقلنا اذهبا إلى القوم....)

2)(وأمطرنا عليها....) هود

(وأمطرنا عليهم.....)الحجر

عليها....فى هود عائدة على القريه(جعلنا عاليها سافلها)

عليهم.....فى الحجر عائدة على أهل القريه(وجاء أهل المدينة)(إنهم لفى سكرتهم..)(فأخذتهم الصيحة)

3)(إن هو إلا ذكر....)يوسف

(إن هو إلا ذكرى...) الأنعام

ذكر.....بالتذكير . وانتبه لكل ما ورد قبلها مذكر أيضا

ذلك...مذكر

نوحيه....مذكر

فجاء بعدها (إن هو إلا ذكر) فهى عائده على (ذلك)

ذكرى.....فى الأنعام ...مؤنثه وانتبه هذه الآيات بدأت ب(وتلك حجتنا) تلك مؤنثة (اولئك الذين ءاتيناهم الكتاب والحكم والنبوة) وبعدها (فإن يكفر بها) ..(وكلنا بها فجاء بعدها

مؤنثة (ذكرى) وحتى لا تنساها

ففى السورة أيضا (فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين)

الرابط السادس

التناسق والتآلف

وهو من أعظم وأقوى الروابط القرءانيه وهو فقط كفيل بأن يقلل نسبه الخطأ فى الحفظ .ومعنى هذا الرابط ان هناك بين آيات السورة ترابط وتآلف عجيب يكاد تحتار معه العقول وتطيش معه الأفهام لأنه كلام رب العالمين .فصلت آياته....احكمت أياته....كتاب عزيز..كريم..مبين..مجيد..عظيم...

ومن هنا تعلم أنك لو امعنت النظر وبقليل من التدبر لعلمت لما وردت الآيه على هذا النحو وبالمثال يتضح المقال

1)(وهم بالاخرة يوقنون) البقرة

وفى لقمان(وهم بالآخرةهم يوقنون)

لم ترد هم المؤكده لإيمانهم باليوم الآخر لأنه سبق قبلها (يؤمنون بالغيب) ومن الغيب الإيمان باليوم الآخر فلم تتأكد مره اخرى

2)(صم بكم عمى فهم لا يرجعون)

(صم بكم عمى فهم لا يعقلون)البقرة

لا يرجعون....أى إلى الحق والصواب بعد سلب الله نورهم

لا يعقلون....مثل آبائهم(او لو كان آبائهم لا يعقلون شيئا....)ومن شابه ابائه فما ظلم

3)(يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا)

(يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء)

الوارد فى البقرة بعد ذكر فريقين فقط(فأما الذين ءامنوا)(وأما الذين كفروا) بدون ذكر للمشيئه...لكن الوارد فى المدثر بعد ذكر أصناف اخر غير المؤمنين وهم داخلين تحت المشيئه

4)(هو الذى خلق لكم ما فى الأرض)البقرة

(هو الذى جعل لكم ما فى الارض)الملك

خلق....فى البقرة...سبقها النداء (يايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم)

أما جعل فى الملك فهر صفه اخرى فى الأرض بعد الخلق المذكور فى أول السورة وهو(ذلولا)

5)(وهو بكل شئ عليم)البقرة

(وهو بكل خلق عليم) بس

الاولى...بعد (جميعا) ولا يحيط بكل هذه المخلوقات إلا الله سبحانه ولذا ختمت ب(بكل شيء عليم)

أما فى يس فجاءت بعد(وضرب لنا مثلا ونسى خلقه) فختمت ب(وهو بكل خلق عليم)

6)(ملاقوا ربهم) البقرة

(ملاقوا الله) البقرة

انظر إلى التآلف والتناسق

الأولى بعد(اعبدوا ربكم)(وإذ قال ربك)(فتلقى آدم من ربه) فجاء بعدها أيضا(يظنون أنهم ملاقوا ربهم)

الثانيه بعد(ان الله قد بعث لكم)(إن الله اصطفاه عليكم)(إن الله مبتليكم) فجاء بعدها(يظنون أنهم ملاقوا الله)

7)(ثم عفونا عنكم.....)البقرة

(ثم بعثناكم من بعد موتكم....) البقرة

عفونا.....جاءت بعد اتخاذ العجل

بعثناكم.....جاءت بعد الأخذ بالصاعقة

8)(وللكافرين عذاب مهين)البقرة

(وللكافرين عذاب أليم)البقرة

مهين....أى حقير وجاءت الكبر والجحود والاستكبار (استكبرتم)

أليم.....اى مؤلم وجاءت بعد أقوالهم التى آلمت المؤمنين وهو قولهم(راعنا)

وانتبه(مهين) لم تتقدم على (اليم) على ما أذكر إلا هنا والموضع الثانى فى أول لقمان وأيضا هناك (ويتخذها هزوا) فكان العذاب حقير (مهين)

9)(ولما جاءهم كتاب.....)البقرة

(ولما جاءهم رسول.....) البقرة

الأولى ...كتاب.. جاءت بعد (ولقد ءاتينا موسى الكتاب...) فبعد كتاب موسى كتاب محمد عليهما السلام

الثانيه.....رسول..جاءت بعد(ولقد أنزلنا إليك) فهذا هو الرسول الذى انزل عليه

انتبه بعد (كتاب) و(رسول) .....

(مصدقُ) مضمومة لأنها وصف للرسول وللكتاب

10)فلا تخشوهم واخشونى)البقرة

والباقى(واخشون)

وراعى فى البقرة(واخشونى)

(فاذكرونى) و(واشكروا لى)

11)(إلا الذين تابوا وأصبحوا وبينوا

(الا الذين تابوا من بعد واصلحوا)

(الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله)

فى البقرة...(وبينوا) بعد يكتمون

فى آل عمران...من بعد ذلك....اى من كفرهم بالآيات

فى النور....من بعد....لى من بعد قذفهم للمحصنات

وفى النساء اشترط الله لقبول توبتهم أربع اعمال وذلك لأنهم ارتكبوا مصائب أربع قبلها

وانتبه مره واحده فى القرءان(إلا الذين تابوا من قبل) المائده

12/(إن الذين يتكمون ما أنزلنا...)

(إن الذين يكتمون ما أنزل الله...)

مائة رابط ورابط

ما أنزلنا.....ما أنزل الله

كثير ما تلتبس هذه الآيه على الحفظه ولو أنهم تمهلوا وراعوا هذا الرابط لسهلت عليهم الآيتين وانظر إلى التناسق

الأولى...ما أنزلنا....قبلها...ءاتيناهم كما أرسلنا...ءايتنا.....فاذكروني...ولنبلونكم

ويأتى بعدها (يكتمون ما أنزلنا) أيضا بنون الفاعل

الثانيه.....ما أنزل الله.....قبلها(اتبعوا ما أنزل الله) (واشكروا لله)(لغير الله) جاء بعدها(يكتمون ما أنزل الله)

13)(والله يدعوا الى الجنة والمغفرة

(والله يدعوا الى دار السلام)

الأولى فى البقرة....بعد ذكر اناس يدعون إلى النار فأخبر الله أنه يدعوا الى الجنة

الثانيه فى يونس وجاءت بعد ذكر المثل المضروب للدنيا وسفاسفها وأنها إلى زوال وكلها نقائص فجاء بعدها ذكر دار السلام وهى التى سلمت من كل النقائص

14)فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف) البقرة

(فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف) الطلاق

الأولى فى البقرة بعد(فأمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)

والثانيه فى الطلاق وهو فراق لا رجعة بعدها

15)(والله غنى حليم)

(والله غنى حميد) البقرة

الأولى ..غنى...عن صدقتك

حليم..... لم يؤاخذكم بما وقع من منٍّ واذى

الثانية.....غنى...عن ما أنفقتم

حميد....لا يُحمد إلا هو على هذه الصدقات

16)ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير)

(ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد) آل عمران

وإلى الله المصير...بعد ذكر الفريقين المؤمنين والكفار والفريق الثالث الذى يتخذ الكفار اولياء من دون المومنين وكل هؤلاء إلى الله صائرون وعائدون يحكم بينهم

والله رءوف بالعباد.....جاءت بعد ذكر يوم القيامة ولا رحيم ولا رءوف فى ذلك اليوم إلا لله

17)(قل اطيعوا الله والرسول) آل عمران...مرتين

والباقى بزيادة وأطيعوا قبل الرسول لكن راعى فى آل عمران(الله والرسول) وفيها ايضا(استجابوا لله والرسول)

لكن فى الأنفال (لله وللرسول) وقبلها(أطيعوا الله ورسوله)

18)(ذلك من أنباء الغيب نوحيه)آل عمران

أنتبه..ربع (إن الله اصطفى) يغلب على الربع التذكير وأسمع

(وقد بلغنى الكبر.)..فبدأ بنفسه وفى سورة مريم بدأ بها(وامراتى عاقر)

(أنى يكون لى ولد) وباقى القرءان(غلام) لأن فى آل عمران أخبرتها الملائكه اسمه(عيسى) ذكر

(ذلك) مذكر وفى هود(تلك)مؤنثه

(نوحيه)مذكر وفى هود(نوحيها)

(فأنفخ فيه) فراعى ..ذلك..نوحيه..فيه

وفى المائده..يكفر بها...وكلنا بها..منزلها...تأتى بعدها....فتنفخ فيها

19)(...والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون) آل عمران

ليس فيها (وما اوتى)قبل (النبيون) مثل اية البقرة وذلك لأن الإيتاء للنبيين سبق ذكره(لماءاتيتكم)

20)وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض) آل عمران

السموات بالجمع

وقبلها(ولله ما فى السموات وما فى الأرض) وكل ما ورد فى آل عمران السموات بالجمع وفى الحديد(عرضها كعرض السماء والأرض)

21)وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) آل عمران وفى هود ويوسف (المحسنين)

فى آل عمران سبق (وليعلم المؤمنين)فجاء بعدها أن هؤلاء لن يضيع أجرهم عند الله

22(إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار) آل عمران

(إن فى إختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والأرض)يونس

فى آل عمران قبلها(ولله ملك السموات والارض) فبدأت الآيه بهما

فى يونس قبلها (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا) فبدأت الآيه بالليل والنهار

23)(خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها) النساء

(وجعل منها زوجها) الأعراف

(ثم جعل منها زوجها) الزمر

المذكور فى النساء بدايه الخلق وهو خلق آدم وخلق حواء

أما المذكور فى الأعراف فهم المشركين من ذريه آدم ودليله(جعلا له شركاء) وآدم وحواء لم يجعلا لله شركاء

والمذكور فى الزمر أيضاً على الذريه ودليله(خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث)وحواء لم تكن فى بطن آدم إنما هذا هم الذرية

24)(وإذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكينُ...)النساء

الوحيدة فى القرءان المساكين بالضم لأنها معطوفة على الفاعل(اولوا)

والمساكينَ ...بالفتح مرتين فى البقرة ..ربع ليس البر..معطوفة على (ذوى القربى)المنصوبة والثانية فى النور (ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكينَ) وانتبه ليس فى آية النور اليتامى لأنها فى مسطح بن اثاثة ولم يكن يتيما بل كان كبيرا

وباقى آيات القراءن(المساكينِ)بالكسر

25)(انه كان فاحشة ومقتا سواء سبيلا) النساء

وفى الإسراء بدون (مقتا) لأن المذكور فى النساء فى حق المحارم(ما نكح ابائكم) وهو أشد واقبح واشنع من المذكور فى الاسراء وكلاهما محرم

26)(إن كيد الشيطان كان ضعيفا)

(إن كيدكن عظيم)

إذا كيد النساء أقوى من كيد الشيطان...كلام غير صحيح...اكيد الشيطان ضعيف فى مقابلة كيد الله..فى سورة النساء

وكيد النساء عظيم فى مقابلة كيد الرجال فى سورة يوسف

وإن كان فى بعض الأوقات ليفوق كيد بعضهن كيد الشيطان ويصبح هو تلميذ فى محراب كيدها

27)(واقتلوهم حيث وجدتموهم) النساء

وباقى الآيات(حيث ثقفتموهم)

فى النساء ...وجدتموهم...سبقها

(ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا)

28)(كونوا قوامين بالقسط...)النساء

(كونوا قوامين لله.....)المائدة

فى النساء بالقسط اى بالعدل

وراعى قبلها(ولن تستطيعوا أن تعدلوا) وقبلها(وأن تقوموا لليتامى بالقسط) وتأخرت (شهداء لله) لأنها متعلقة بما بعدها(ولو على أنفسكم)

وفى المائدة.(قوامين لله) أنظر كم مره فى هذا الربع ذكر لفظ الجلاله (الله)

إن الله يحكم...شعائر الله..واتقوا الله..إن الله شديد...لغير الله...فإن الله غفور..ان الله سريع العقاب..يريد الله..نعمة الله..ان الله عليم ....ياتى بعد كل ذلك(كونوا قوامين لله) وتاخرت(شهداء بالقسط)لأنها متعلقة بما بعدها(ولا يجرمنكم شنئان قوم على إلا تعدلوا)

29)(فلا تأس على القوم الفاسقين)

(فلا تأس على القوم الكافرين) .

الإثنين فى المائده لكن الأولى جاءت بعد(فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين) فجاء بعدها فلا تحزن على اولئك القوم الذين فرقنا بينك وبينهم فم فاسقون

أما الثانية...فجاءت بعد(إن الله لا يهدى القوم الكافرين)فقد ثبت كفرهم فجاءت(فلا تأس على القوم الكافرين)

30)(فأصبح من الخاسرين)

(فأصبح من النادمين) المائدة

من الخاسرين.....لأنه قتل أخيه

من النادمين....لأنه لم يستطع موارة جسد اخيه مثل ما فعل الغراب

ودائما ياتى الندم متأخرا

31)(يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء) المائده

تقدم العذاب على نفس ترتيب الكلام السابق (فأقطعوا أيديهم) ثم(فمن تاب) والمقام مقام تحذير وعقاب

وليست هذه هى المرة الوحيدة التى يتقدم فيها العذاب على المغفرة كما يظن البعض فهناك (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة) و(إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) وهناك أيضا العذاب قبل الرحمة فى العنكبوت (يعذب من يشاء ويرحم من يشاء) والعذاب قبل التوبة فى التوبة(اما يعذبهم واما يتوب عليهم)

32)(وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم) الانعام

أنتبه هذا هو الموضع الوحيد الذى فيه الأنهار تسبق تجرى لأنها انهار العذاب وليست أنهار الجنة ومثلها (وهذه الأنهار تجرى من تحتى) فأجراها الله من فوق رأسه

أنتبه أيضا (من تحتهم) فى الأنعام والأعراف ويونس والكهف

وسائر الآيات(من تحتها) وموضع واحد فقط(تجرى تحتها) فى التوبة وهو الموضع الوحيد الوارد فيه قرءاتان(من تحتها)بن كثير و(تجرى تحتها) لأنها أنهار الأصحاب السابقون الأولون فلهم نوعين من الأنهار من تحت جناتهم تنبع واخرى تجرى أمامها وليست نابعه من جناتهم

33)(قل سيروا فى الأرض ثم انظروا كيف كانت عاقبة المكذبين)

عاقبة المكذبين فى القرءان اربعة

الأولى فى الأنعام....وقبلها...فقد كذبوا

الثانية فى النحل ..وأنظر إلى كذبهم

(قالوا أساطير الاولين)

(ما كنا نعمل من سؤ)

(لو شاء الله ما اشركنا)

الثالثة فى ال عمران وقبلها(فمن افترى على الله الكذب...)

الرابعة.فى الزخرف وأنظر إلى كذبهم

(وجعلوا الملائكه الذين هم عباد الرحمن اناثا....)

أقصد أن كل هذه المواضع الأربع سبقها ما يدل على أقوالهم الكاذبه

34)(لعلهم يتضرعون) الأنعام

(لعلهم يضرعون) الأعراف

فى الأنعام لما كانت الآية عن (امم) زاد مبنى الكلمة لأن التضرع كثير

وفى الأعراف كانت الاية عن (قرية) كانت الكلمة خفيفة لأن التضرع أقل

35)(بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) الأنعام

(بما كنتم تستكبرون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون)

الأحقاف

لماذا بدأت الآية فى الأنعام ب(تقولون) وفى الاحقاف (تستكبرون)؟

وقل أن يشير أحد إلى هذه الفائدة رغم كثرة الخطأ فى الآيتين

وأنظر بتدبر إلى آية الأنعام تجد قبلها (او قال اوحى الى ولم يوحى إليه شئ ومن قال....)

فجاء بعدها(بما كنتم تقولون)

وبدأت آيه الأحقاف بالاستكبار لأنه سبق بيان ذلك(فأمن واستكبرتم) فجاء بعدها(بما كنتم تستكبرون)

36)(لا إله إلا هو خالق كل شئ)

(خالق كل شئ لا إله الاهو)

الأولى فى الأنعام التوحيد ثم الخلق لأن الكلام فيها عن التوحيد فجاء الرد على كلامهم(وجعلوا لله شركاء الجن)ب(لا إله إلا هو)

فجاء الرد على نفس الترتيب

الثانيه فى غافر بتقديم الخلق فقد سبقها (لخلق السموات والأرض)

37)(ولو شاء ربك ما فعلوه)

(ولو شاء الله ما فعلوه) الأنعام

الأولى...سبقها

(فقد جاءكم بصائر من ربكم)

(أتبع ما أوحى إليك من ربك)

أنتبه...اذا ذكر فى الآيات أحد غير الإنس .الجن .البهائم..القلائد..الشعائر المخلوقات فإن توحيد الربوبيه مقدم فى الآيات لأن الرب هو المتكفل بشئون كل هؤلاء المخلوقات

ومن تأتى(ربهم)مثل اول المائدة

(يبتغون فضلا من ربهم)

وفى الأنعام(فإن ربك غفور رحيم)

والثانية أيضا فى الأنعام

(ولو شاء الله ما فعلوه) سبقها

(وجعلوا لله مما ذرا.....) والمعنى ولو شاء الله الذى جعلوا له ذلك ما فعلوه

38)(وعذاب شديد بما كانوا يمكرون) الأنعام

(العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) يونس

فى الانعام (يمكرون) سبقها (ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم ...)

فى يونس(يكفرون) سبقها (قالوا أتخذ الله ولدا)

39)(وربك الغنى ذو الرحمة) الأنعام

(وربك الغفور ذو الرحمة) الكهف

الغنى.....سبحانه..جاءت بعد(وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين) أى استغنوا عن الله فأخبرهم الله أنه عنهم أغنى

عباد اعرضوا عنا ***بلا جرم ولا معنى

أساءوا ظنهم فينا *** فهلا أحسنوا الظن

فإن عادوا لنا عدنا *** وإن خانوا فما خنا

وإن كانوا قد استغنوا *** فالله عنهم أغنى

وفى الكهف (وربك الغفور) سبقها(ويستغفروا ربهم)

40)(كذلك كذب الذين من قبلهم)

(كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين)

الأولى فى الأنعام(كذب) ..أنظر قبلها(فإن كذبوك فقل.....)

والثانية فى النحل ..أنظر قبلها

(كذلك فعل الذين من قبلهم)

41)

(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)

الأنعام

وفى القصص والنمل (فله خير منها)

ولا أعلم لها رابط سابق ولكنى فيما بينى وبين نفسى اربطها بالوصايا العشر فى نفس الربع(قل تعالوا.....)

42)(.....فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا) الأنعام

وفى هذه الآيه فوائد ولكن صلوا على الرسول

اللهم صل على محمد كل ما ارتفع إلى السماء آذان

وصل على محمد ما سجد ساجد فى مكان

وصل على محمد ما تغنى ماهر بالقرءان

اولا....يوجد فى القرءان 15 مره ذكر الظلم بهذا السياق 9مرات(ومن اظلم)

و6مرات(فمن اظلم)

ثانيا....وغالب هذه الجمل استئنافية لا محل لها من الإعراب لأنها تفيد العموم والشمول

ثالثا....وليس بين هذه المواضع تناقض فلا يقال أن أحدهم اظلم من الآخر فكل واحد منهم اظلم فى موضعه فأظلم المانعين من منع ذكر الله واظلم المفترين من افترى على الله الكذب ...وهكذا

رابعا.....11مره بعد الظلم التحذير من افتراء الكذب على الله ومرتين التحذير من الأعراض عن الآيات ومره التحذير من كتمان الشهاده ومره التحذير من منع ذكر الله والسعى فى خراب المساجد

خامسا.....أصل عام فى القرءان (ومن أظلم) بالواو الا فى 6مرات ....2فى الأول.....2فى النصف.....2فى الآخر

ركز معى.... أول الاعراف وأول الكهف

الموضوعين الأخيرين فى الأنعام

منتصف يونس منتصف الزمر

سادسا.....ممكن تحفظ بيت الشعر ده

اول الأعراف والكهف استقر *** وآخر الأنعام ويونس والزمر

سابعا.....ولو ركزت اكثر مش محتاج الكلام الفائت كله وتعالى وانظر

الأعراف.....فمن اظلم...سبقها....فمن اتقى

الأنعام.....فمن أظلم....سبقها...فسوف تعلمون...فهم فيه شركاء

فمن اظلم.....سبقها....فقد جاءكم

يونس ....فمن أظلم.....سبقها...فقد لبثت فيكم ....

الكهف.....فمن أظلم..سبقها..فلعل باخع..فقالوا ربنا..فقالوا ربنا

الزمر.... فمن أظلم ....سبقها...فأتاهم.....فأذاقهم...

اقصد كل الوارد بإلغاء سبقه ما استلزم ورودها بإلفاء فاجعل هذه الكلمات رابط الفاء فى (فمن أظلم)

وخلى بالك الوارد فى الأنعام والكهف فى منتصف الايه لكن الأعراف ويونس والزمر بدايه الآيه

واخيرا ..

43)(قالوا أرجه وأخاه وأرسل)

الأعراف

(قالوا أرجه وأخاه وأبعث) الشعراء

كلا الكلمتين متشابهتان المعنى غير أن الإرسال أقوى من البعث وسبب القوة فى الأولى إنه لم تظهر كل الآيات التى مع موسى عليه السلام فلما ظهرت الآيات قلت نبرة الغطرسة الفرعونيه

وأنظر...وأرسل...فى الأعراف أيضا..فأرسلنا على الذين ظلموا رجزا) وليس(فأنزلنا) مثل آية البقرة

وفيها..(فأرسلنا عليهم الطوفان)

44)(قال فرعونءامنتم به) الأعراف

(ءامنتم له) طه.....الشعراء

به.....وحيدة فى الأعراف اى برب موسى عليه السلام ووحيدة أيضا بذكر فرعون

له.....أى لموسى عليه السلام ودليله بعدها(إنه لكبيركم)

47(يقتلون أبناءكم) الأعراف

(يذبحون أبناءكم)البقرة

(ويذبحون أبناءكم)إبراهيم

قد تثير هذة الكلمات بعض اللبس عند الحفظة فيتم الخطأ فيها وإذا علمت السبب بطل العجب

يذبحون....فى البقرة أول المذكور فى القرءان

يذبحون....فى إبراهيم بزيادة الواو لأنها للتعداد فربنا سبحانه وتعالى يعدد عليهم نعمه عليهم وما نجاهم به من أفعال فرعون

يقتلون....فى الأعراف....سببه ما تفوه به فرعون حيث قال قبلها

(سنقتل أبناءهم)

45)(فبدل الذين ظلموا منهم.....) الأعراف

وفى البقرة بدون(منهم)

لأن الأعراف أخبر الله فيها أن من قوم موسى(أمة يهدون بالحق....)فلما وقع الرجز والعذاب اختص الذين ظلموا منهم. ولم يرد مثله فى البقرة

46)(قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا)

الاعراف

اصل عام فى القرءان تقديم الضر فدرء المضار مقدم على جلب المنافع

لكن هناك 8 مواضع فى القرءان مقدم فيها النفع وهى الأنعام والأعراف والرعد والشعراء وآخر يونس وآخر الفرقان والانبياء وسبا

ويمكن التنبيه على أن كل موضع تقدم فيه النفع فقد ورد فى ذات السياق ما استلزم تقديمه او ما يمكن اتخاذه رابط لتقديم النفع فمثلا

فى الأعراف...تقدمت الهداية على الضلال والخير على السؤ ونفعا على ضرا

فى الفرقان تقدم عذب فرات على ملح اجاج..وتقدمت ينفعهم على يضرهم

فى الانبياء تقدم الحق على اللعب وشاهدين على مدبرين وينفعهم على يضرهم

وهكذا فى كل المواضع الثمانية

47)(فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

الأنفال...الأحقاف الأنعام

ووحيدة فى الأعراف

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون)

تكفرون....فى الأنعام..سبقها

(يقول الذين كفروا....)

تكفرون...فى الأنفال...سبقها.

(وإذ يمكرون بك الذين كفروا.....)

تكفرون....فى الأحقاف...سبقها..(ويوم يعرض الذين كفروا.....)

اما فى الأعراف...تكسبون....زيادة فى العذاب لأنهم كفروا واضلوا غيرهم فنالوا العذاب مضاعف بما كسبت أيديهم

48)(فكلوا مما غنتم حلالا طيبا) الأنفال

وهى وحيدة فى القرءان(غنتم) والباقى(رزقكم)فى المائدة والنحل والبقرة

غنتم.....فى الأنفال لأنها فى الحديث عن غزوة بدر الكبرى وقصة تقسيم الغنائم وهى سورة الغنائم وسبقها(واعلموا أنما غنتم.....)

49)(والله يعلم إنهم لكاذبون)التوبه

(والله يشهد إنهم لكاذبون) التوبه

يعلم.....سبقها

(إن كنتم تعلمون)

يشهد.....سبقها

(عالم الغيب والشهادة)

50)(إن الله مخرج ما تحذرون) التوبه

وفى البقرة

(والله مخرج ما تكتمون)

تكتمون...فى البقرة فى قصه الرجل المقتول وكتموا اسم قاتله فاخبرهم الله أنه مخرج لكل ما يكتمونه

يحذرون....فى التوبه....هو ما بدأت به الآيه.....يحذر المنافقون

51)(وطُبع على قلوبهم....)التوبه

(وطبع الله على قلوبهم.....) التوبه

وطبع...بضم الطاء...مبنى للمجهول

مثل الآيه السابقه لها (واذا انُزلت...)

وطبع الله.....بذكر الفاعل...أيضا متناسق مع ما قبله.

(أعد الله)

(كذبوا الله ...)

مائة رابط ورابط

(نصحوا لله...)

(والله غفور....)

فجاء بعدهم بذكر لفظ الجلاله أيضا(وطبع الله)

52)(وماتوا وهم كافرون) التوبه

وفى السورة قبلها (وهم فاسقون)

كافرون....سبقها الحكم عليهم بالكفر

(قاتلوا الذين يلونكم من الكفار)

فاسقون

سبقها

(والله لا يهدى القوم الفاسقين)

53)(دعانا لجنبه او قاعدا او قائما)يونس

(فاذكروا الله قياما وقعدوا وعلى جنوبكم)النساء

الإختلاف الوارد فى الترتيب إنما مرجعه موضوع كل آية غفر النساء فعن الصلاة وهى تجب قياما فإن لم تستطع فمن قعود فمن لم يستطع فعلى جنب

اما الوارد فى سورة يونس فمع البلاء والضر والمسكنة فيبدأ العبد بدعاء ربه حال جنبة ثم حال قعوده ثم حال قيامه

54)(قل من يرزقكم من السماء والأرض)يونس

(قل من يرزقكم من السموات والأرض) سبأ

السماء....مفردة....فى سورة يونس ...متناسق مع المثل المضروب قبلها(كماء أنزلناه من السماء)

وفى سبأ...السموات ....جمع

متناسق لما ورد قبلها

(لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض

55)(وأمرت أن أكون من المؤمنين)يونس

(وأمرت أن أكون من المسلمين)النمل

من المؤمنين

فى يونس سبقها(حقا علينا ننج المؤمنين)

من المسلمين

فى النمل سبقها (إن تسمع إلا من يؤمن بأياتنا فهم مسلمون)

56)(لا جرم أنهم فى الآخرة هم الآخسرون) هود

(لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون) النحل

الآخسرون .

فى هود زيادة فى الخسران فهى صيغة مبالغة وسبب زيادة الخسران والعذاب أنهم كفروا وصدوا عن سبيل الله فزاد الخسران(يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا)

اما فى النحل(الخاسرون) وكلنا خسارتهم بسبب كفرهم ولم ترد فى الآيات صدهم الغير واضلالهم لغيرهم

57)(ولقد أرسلنا نوحا....)هود

(لقد أرسلنا نوحا....) الأعراف

الوارد فى الأعراف اول ذكر القصص فلم ترد قصة لأى رسول قبلها بل لم ترد قصة نوح فى القرءان قبلها فلذلك لم ترد واو العطف

اما فى هود فقد وردت قبلها قصص غيرها مثل(ومن قبله كتاب موسى....) فوردت الواو لأنها معطوفة على قصة قبلها وكل ما ورد فى القرءان بالواو الا الوارد فى الأعراف

58)(لا أسألكم عليه مالا.....)هود

وباقى القرءان كله(أجرا) وفى توجيهها كلام كثير غير أن بعض هوامش الكتب ورد فيها أن سببه أن قوم نوح خافوا إن ءامنوا بربه أن يسلبهم أموالهم فاخبرهم نوح عليه السلام (لا أسألكم عليه مالا)

وبل اخبرهم أن استغفاركم و ايمانكم

سيكون سبب لزيادة أموالكم

(فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا

يرسل السماء عليكم مدررا ويمددكم بأموال.....)

فلن يسلبكم أموالكم بل سيبارك فيها

59)(ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما) يوسف

وفى القصص بزيادة(واستوى)

استوى...اى اكتمل بنيانه وعضلاته وجسمه ..ولم تكن تلك الصفات هى سبب شغف امراة العزيز بيوسف عليه السلام انما كان بسبب جماله فلم تكن لصفة(واستوى)لزوم فيها إنما لها استلزام فى قصة موسى عليه السلام حيث فى القصة..قتل الرجل (فوكزه موسى فقضى عليه)

واجتماع الملاء عليه..وسقايته المرأتين...وامانتة....وزواجه من البنت الصغيرة...وكل هذا يستلزم اكتمال البنيان والعضلات ولذا وردت فيها

(واستوى)

60)/(فلا تبتئس بما كانوا يعملون)يوسف

وفى هود(فلا تبتئس بما كانوا يفعلون

يعملون ....فى سورة يوسف متناسق مع(واسروه بضاعه والله عليم بما يعملون)

يفعلون....فى هود....مع الكافرين من قوم نوح وغالب استعمالها مع غير الإنسان او اذا اشترك فى الآيات الإنسان وغيره...فكأن الله شبههم بالعجماوات (61

(ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما.....)سوره يوسف

من المعضلات التى تواجه الحفظه مع سوره يوسف هى(ولما)و(فلما)

وأهل اللغه يقولون الواو تأتى للعطف على السابق وما قبلها قد يفصله زمن على ما بعده اما الفاء فتفيد التعقيب والسرعه على الافعال السابقه لكن قد يكون هذا صعب احيانا فهل من رابط يكون اسهل من كده؟

انتبه السوره فيها 16مره

6 مرات. (ولما)

10مرات (فلما)

اذا ممكن نعمل رابط ل (ولما) وباقى السوره (فلما)

واحفظ معى

ان اردت بلوغ الفتح *** فجهز نفسك اولا للنفير

والدخولين الأولين بالواو *** وقبل أن تفصل العير

والباقى كله بالفاء *** (ولا ينبئك مثل خبير)

يعنى (ولما) بالواو

قبل البلوغ (ولما بلغ)وقبل الفتح(ولما فتحوا متاعهم) وقبل الجهاز الأول(ولما جهزهم بجهازهم قال....)

وأول مرتين فى الدخول(ولما دخلوا من حيث امرهم أبوهم)

(ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه...)

والأخير قبل (ولما فصلت العير...)

وباقى السوره كلها بالفاء

واذا كان حفظك متين شويه ولا تغلط فيهم كلهم لكن فى البعض فقط خاصه قبل الدخول وقبل الجهاز فاحفظ الجمله ديه

اول الجهازين وأول دخولين

يعنى(جهزهم)الأولى بالواو

والدخول ثلاث مرات فى السوره الاثنين الاولين بالواو

واذا احد عنده رابط اسهل يقوله ويراعى الحفظه الجدد والبعد عن معضلات اللغه

والله اعلم

62)(إنا انزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون)يوسف 2

(إنا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون)الزخرف 3

أنزلناه.....جعلناه

الوارد فى يوسف كان ردا على سؤال أهل الكتاب للنبى صل الله عليه وسلم عن سبب دخول بنى إسرائيل مصر وظنوا أنه ليس عنده علم بما حدث فى مصر فانزل الله عليه سوره يوسف كامله وليطمئن قلبه ويثبت وهى الحكمه التى وردت قبلها فى سوره هود(وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك....) فكل ذلك متعلقا بالإنزال

اما الوارد فى الزخرف فغير متعلقا بالإنزال وإنما بوصف الكتاب عند الله وهو(فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم)

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا

أنظر قبلها فى سوره الشورى(جعلناه نورا....)فضع على جعلناه دائرة فى آخر الشورى وفى اول الزخرف ولو غلطت فيها تانى هازعل منك

63)(رفع السماء بغير عمد ترونها) الرعد

رفع.....ليس لها مثيل فى القرءان

وكل القرءان (خلق)

وإذا قرأتها تذكر قبلها(ورفع أبويه على العرش) ممكن يكون رابط ولكن لا علاقة بينهما

وإذا قرأتها تذكر

إن الذى رفع السماء بقدرته قادر على يرفع همومك وغمومك وأحزانك لكن أرفع أنت له ذكرا

64)

(الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياه الدنيا

بسط الارزاق وتقديرها على العباد امر لا يملكه إلا الله والشك فى الأرزاق شك فى الرزاق وتعالى تعرف على هذه المعلومات

الأصل العام الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر على من يشاء ولا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع ولا معقب لحكمه وهذه كثيره فى القرآن(يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

لكن أحيانا يكون البسط على قوم والتقدير على غيرهم وهو موطن واحد فى القرآن فى سوره القصص

(.....يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر...)

فبسط على قوم قارون وقدر على قوم موسى عليه السلام

وأحيانا يكون البسط والتقدير على نفس الشخص فمره يبسط عليه ومره يضيق عليه وهذا وارد فى موضوعين فقط

الأخير فى سبأ وآخر العنكبوت

(.....يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له...) له.. عائده على نفس العبد الذى تم البسط عليه

65)(ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذريه)الرعد

(ولقدأرسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات)الروم

رسلا من قبلك

من قبلك رسلا

فى سوره الرعد

(رسلا من قبلك.).....أنظر قبلها تجد

(ولقد استهزئ برسل من قبلك) ممكن تضع على الاثنين دائرة علشان ما تنساهش وشبيهتها فى غافر

(ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك.....)78

أيضا ضع عليها دايره وقبلها(ارسلنا به رسلنا) ضع عليها دايره

فى سوره الروم

(من قبلك رسلا).....أنظر قبلها تجد

(كيف كان عاقبه الذين من قبل....)

(لله الأمر من قبل ومن بعد)

عايز اقول لك كام مره تكررت (من قبل) فى السوره

وتاخرت (رسلا)لارتباطها بما بعدها وهو وظيفه الرسل(فجاءوهم بالبينات) وهو الوارد ايضا فى مقدمه السوره

(وجاءتهم رسلهم بالبينات)

66)(ألم تر أن خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد..)

تعالوا نطوف مع هذه الآية

اولا..خلق السموات والأرض بالحق

ألم تكرر مرة أخرى فى السورة فجاء بعدها(الله الذى خلق السموات والأرض) بدون الحق

ثانيا..فى ابراهيم

(إن يشأ يذهبكم.....)

فى النساء

(إن يشأ يذهبكم أيها الناس

فى فاطر

(إن يشأ يذهبكم.....)

الوحيدة بذكر الناس هى التى فى النساء وأنظر

فى إبراهيم .. لم تات ذكر الناس لأن السورة بدأت بذكرهم(لتخرج الناس)

وفى فاطر بدون الناس لأن الآيه بدأت بهم(يايها الناس)

لكن فى النساء تم ذكرهم للتأكيد عليهم بذلك وقد أبتعد ذكر الناس وأقرب ذكر قبلها(لتحكم بين الناس)

وخذ معلومة آيه النساء الوحيدة فى القرءان (أيها) بدون أداة النداء(يا)

67)(لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) ابراهيم

خذ من كلمة الناس رابط لآيه مشهورة فى السورة يكثر فيها الغلط

وهى(وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار) فالسورة بدأت بالناس وكل ما فيها وصف للناس(لظلوم كفار) أما فى النحل فهر سورة النعم وكل ما فيها وصف المنعم سبحانه وتعالى(إن الله لغفور رحيم)

وانتبه لكلمة(نعمت) بتاء فى إبراهيم وفى النحل(نعمة)

68)(لا يقدرون مما كسبوا على شئ)إبراهيم

أنظر إلى التناسق بين الآيات

(وما يخفى على الله من شيء..)

(من عذاب الله من شيء...)

كذلك أتت

لا يقدرون مما كسبوا على شيء)

69)(وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا.....)سوره إبراهيم

(وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا.....)سوره البقره

ابراهيم عليه السلام دعا ربه قبل معرفه البيت ومكانه فجاءت الكلمه نكره(بلدا)وهو المذكور فى سوره البقره

فلما علم مكان البيت وعرفه جاءت الكلمه معرفه(البلد)وهو المذكور فى سوره ابراهيم

70)(الر تلك آيات الكتاب وقرءان مبين)سوره الحجر 1

(طس تلك آيات القرءان وكتاب مبين) سوره النمل 1

بين الآيتين نوع هام من أنواع المتشابهات وهو التقديم والتأخير ولكل ماتقدم سبب لتقديمه فى الآيه

واقول لكم فائده رائعه

القرءان كلُ واحد

اقصد ان نتعامل مع القرءان كأنه سوره واحده فهناك إعجاز ليس له مثيل فى الترابط بين نهايات السور وبدايات التى تليها مما يبهر العقول هذه واحده

والثانيه ان تعامل كل سوره بكونها كيان واحد من اولها الى آخرها فسوف يبهر عقلك لطائفها وإعجاز سياقها

تعالوا مثلا لهذين الآيتين

(تلك آيات الكتاب وقرءان مبين) فى سوره الحجر

(الكتاب)

انظر إلى بدايه ابراهيم قبلها(كتاب أنزلناه اليك)

وآخرها(هذا بلاغ للناس.....)

وهذا الكتاب وهذا البلاغ هو الذى بدأت به سوره الحجر

(تلك آيات الكتاب.....)

(تلك آيات القرءان وكتاب مبين)سوره النمل

انظر إلى خوايتم الشعراء قبلها

(وإنه لتنزيل رب العالمين)

فبدأت سوره النمل بهذا التنزيل(تلك آيات القرءان)

وانظر سوره النمل بدأت بالقرءان(تلك آيات القرءان)وبعدها

(وإنك لتلقى القرءان.....)وبعدها فى السوره

(إن هذا القرءان يقص على بنى اسرائيل.....)وبعدها كما بدأت السوره بالقرءان أيضا تم ختامها بالقرءان

(وامرت أن أتلوا القرءان....)

71)(وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفى خلق جديد) الرعد

(أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون)

....ترابا..... ترابا وعظاما.....عظاما ورفاتا

ثلاث كلمات قد تسبب لك إشكالا

لكن ممكن تبسيطها

تعالوا كده ونسأل سؤال

لما تحفر فى القبور ماذا ستجد؟

اجابه واحده.....ترابا....وتحت التراب.....عظاما

وهذا اصل فى كل الآيات (ترابا وعظاما) وهى خمس مرات فى القرءان .مرتين فى المؤمنون..مرتين فى الصافات

مره فى الواقعه

ترابا وعظاما فى خمس مرات أتت

فى المؤمنون والصافات والواقعه ثبتت

ولما واحد يمسك عظاما استخرجه من القبور ويأتى به للنبى صل الله عليه وسلم ويكسر العظام ويفتته ثم يقول اتزعم أن الله يبعث هذه العظام والرفات

وهذه مره واحده فى القرءان فى سوره الإسراء مكرره مرتين(عظاما ورفاتا)

واخيرا عندنا ثلاث مرات(ترابا) بدون العظام أو الرفات وهى فى

سور...النمل.....ق.....الرعد

وقل ترابا واحذف. العظاما

فى الرعد والنمل وق يا كراما

72)(ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستئخرين) الحجر

كل القرءان يتقدم (يستئخرون) على(يستقدمون)

الا الوارد فى الحجر وأنظر قبلها فى السورة

(ما تسبق من امة اجلها وما يستئخرون)

73)(وإن الساعه لأتيه) سوره الحجر واختها فى سوره غافر

(إن الساعه ءاتيه) سوره طه واختها فى سوره الحج

عارفين هذه فى علم المتشابهات العلماء يجعلونها فى فصل المؤكدات القرءانيه يعنى آيه مثل آيه لكن فى أحدهما أداه من ادوات التى تفيد التأكيد مثل اللام والنون الزائده او هم او الباء الزائده.....الخ ولكن أنتبه كده كل كلمه فيها اداه تأكيد سبقها كلمات مؤكده وخذ بالك معى

(وإن الساعه لأتيه)الحجر سبقها

لآيات...لبسبيل....لظالمين...لبإمام...فجاء بعدها مؤكد أيضا(لأتيه) والآيه بتخاطب ناس منكرين ليوم القيامه

(إن الساعه لأتيه)غافر سبقها أيضا (لخلق السموات والأرض)

سبقها قوم يستكبرون فجاءت(لأتيه)

اما فى سوره طه فلم يكن موسى عليه السلام منكر للبعث وليوم القيامه فلم تتأكد الكلمه وجاءت(إن الساعه ءاتيه)

وفى سوره الحج بدأت السوره بذكر يوم القيامه واهوالها ومخاطرها فلم يتأكد الكلام لسبق الاشاره إلى يوم القيامه فى مقدمه السوره فجاءت(وأن الساعه ءاتيه)

74)(فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين) النحل 29

وفيها فوائد

اولا.....فادخلوا ....وحيده وفى غافر...ادخلوا

وفى الزمر..قيل ادخلوا

ثانيا.....فادخلوا.....بالفاء ...وانظر قبلها ..

(فالذين لا يؤمنون بالآخره قلوبهم منكرة)

(فأتى الله بنيانهم من القواعد)

(فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء..)

ثالثا....فلبئس.....وحيده فى القرءان ولا مثيل لها

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا فخذ هذه الفائده

الله سبحانه وتعالى أكد العذاب لاهل النار(فلبئس.....)

وكذلك أكد النعيم لاهل الجنه(ولدار الآخرة خير)

(ولنعم دار المتقين)

رابعا.....المتكبرين.....لا مكان لهم فى الآخرة إلا فى جهنم فى سجن خاص بهم فضلا عن حشرهم كامثال الذر يطأهم الناس فى أرض المحشر

فلمَ تتكبر فللكون رب أكبر

ولمَ تتكابر فآخر الدنيا مقابر

75)(إن فى ذلك لأيات لقوم يعقلون) النحل 12

(إن فى ذلك لأيات لقوم يؤمنون)النحل79

سوره النحل سوره النعم

وهى سوره عظيمه وجليله ولا يتقنها إلا الضخام والحذاق والمهره وتسميعها بدون غلطه قل من يفعله والمشايخ علمونا سوره النحل محتاجه شيخ فحل

علمونا أيضا أن كل السوره

(إن فى ذلك لأية.....)

الا هذين الموضعين وقالوا حتى لا تخطئ فيها فقبل كلا الموضوعين كلمه(مسخرات)

ف(آيات.....مع .....مسخرات)

76)(وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله.....)النحل14

(وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله.....)فاطر 12

مواخر فيه.....فيه مواخر

والعلماء يضعون مثل هذه الآيات فى علم المتشابهات فى باب التقديم والتأخير

مواخر ...اى شاقه للبحار

وهذان نعمتان الأولى..الفلك تشق البحار(فى البحر كالأعلام)

والثانيه..الفلك تحمل متاعكم وبضائعكم

فالمذكور فى سوره النحل هى النعمه الأولى وهى نعمه الفلك الشاقه للبحار وآيه النحل تعداد للنعم ولذلك كلها بالواو(ولتبتغوا)

والمذكور فى سوره فاطر نعمه اخرى وهى نعمه الفلك التى تشق البحار تحمل متاعكم وبضاعتكم ولذلك تأخرت (مواخر)واقتربت من لام التعليل الداله على هذه النعمه

فالفلك لتبتغوا عليها من فضل ربكم و..... وهناك رابط سهل لهذه الآيه وهو

فيه فى فاطر

اى قدم (فيه) فى سوره فاطر على كلمه(مواخر)

77)(فأصابهم سيئات ما عملوا.....)النحل

(فأصابهم سيئات ما كسبوا.....)الزمر

والله سهله جدا

فى سوره النحل (ما عملوا)

سبقها(فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء...)

(بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون)

(ادخلوا الجنه بما كنتم تعملون)

بالله عليك يأت بعدها (كسبوا)ام (عملوا)

تأت (فأصابهم سيئات ما عملوا)

وممكن تأخذ من هذا التناسق والتآلف بين الآيات رابط لما ورد فى أواخر النحل أيضا

(وتوفى كل نفس ما عملت)وليس (كسبت)الوارد فى البقره

وممكن نفس الرابط فى سوره الجاثية

(وبدا لهم سيئات ما عملوا...) سبقها قوله تعالى

(إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)

اما فى سوره الزمر

(فأصابهم سيئات ما كسبوا....)

سبقها فى الآيات

(وبدا لهم سيئات ما كسبوا)

ممكن الربط بين(نعمل .....وكذلك.....ما عملوا)النحل

ممكن الربط بين(كسبوا.....وكذلك.....ما كسبوا)الزمر

ممكن الربط بين(عملوا.....وكذلك .....تعملون)الجاثية

78/(ولا تك فى ضيق مما يمكرون)سوره النحل127

(ولا تكن فى ضيق مما يمكرون)سوره النمل70

الأولى فى النحل بعد أن مدح الله الصبر واهله وحث الله سبحانه وتعالى النبى صل الله عليه وسلم على الصبر

ومع الصبر لا يضرك اى كيد وأى مكر ولو قليل من الظالمين ولذا خففت الكلمه (ولا تك)

ولو مش عايز تغلط فيها ورد قبلها أيضا

(إن ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين)

اى أقل شئ من الشرك ليس له وجود فى قلب إبراهيم

ولم يأت ذكر الصبر فى سوره النمل انما هناك أمر بالسير فى الأرض والنظر فى عاقبه المجرمين والغابرين

79)(واشكروا نعمت الله) النحل

وفى البقرة..بدون (نعمت)

انظر إلى التناسق والسابق والاحق فى الآيات تجد أن الله أخبر قبلها عن أناس كفروا بأنعم الله فأمر الوحدين أن يأكلوا حلالا طيبا وأن يشكروا هم نعمت الله

80)(ويبشرُ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) الإسراء9

(ويبشرَ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا)

الكهف2

الإسراء(أجرا كبيرا)

وانظر إلى كلمه كبيرا ومشتقاتها فى السوره..سبع مرات

(علوا كبيرا..خطئا كبيرا..وأكبر تفضيلا..علوا كبيرا..طغيان كبيرا..إن فضله كان عليك كبيرا..وكبره تكبيرا

فبدأت السوره ب(ولتعلن علوا كبيرا)وتختم ب(وكبره تكبيرا) فلا سبيل لمواجهة علوهم الا بالاستعلاء بالله

فى سوره الكهف

أنظر إلى مشتقات كلمه(حسنا)....سبع مرات

(أجرا حسنا)

لنبلوهم أيهم احسن عملا.....إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا

حسنت مرتفقا...فيهم حسنا...جزاء الحسنى..يحسنون صنعا

فبدأت السوره ب(أجرا حسنا)وختمت السوره ببيان أصحاب الأجر وما لهم من أجر(كانت لهم جنات الفردوس نزلا)

81)(ولقد صرفنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل...)الإسراء

(ولقد صرفنا فى هذا القرءان للناس من كل مثل...)الكهف

للناس فى هذا القرءان

فى هذا القرءان للناس

العلماء يضعون هذه الآيه فى باب التقديم والتأخير وهو باب عظيم فى علم المتشابهات واتقانه يسهل على الحفاظ كثيرا من الآيات المتشابهات ويقلل نسبه الخطأ فيها ويرفع حاسه التدبر لدى الحفاظ

فى الإسراء

تقدمت الناس لأن الكلام سياقه كان للتحدى لكل الناس خاصه اولئك الذين رفضوا دعوات رسول الله صل الله عليه وسلم ورفضوا الإيمان واستحبوا العمى على الهدى وقالوا(لن نؤمن لك..)

ولو مش عايز تغلط فيها خالص انظر كده فى نفس الآيات

(قل لئن اجتمعت الإنس والجن.....)

تقدمت أيضا الانس على الجن لأن الكلام تحدى للناس المخاطبين بالقرآن فاربط بين (الإنس .....و.....الناس)

ولو مستعجل ومش عايز تقرأ كل ده اربط بين حرف السين فى (الناس) وحرف السين فى الإسراء

اما آيه الكهف

(فى هذا القرءان للناس)

السياق فى الكهف كان عن الآيات والتذكير بها واعراض الناس عنها واسمع

(ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها.....)

82) سورة الإسراء

وهى سوره بنى إسرائيل

آياتها 111وترتيبها 17

أُفتُتحت بالتسبيح وختمت بالتكبير

وأهل الصنعه والقراء يطلقون عليها سوره المخارج والصفات وانظر إلى هذه الكلمات

وحاول أن تنطقها لترى مدى التقارب بين مخارج وصفات هذه الكلمات

مستورا.....مستطورا

محظورا.....محذورا

تفضيلا.....تفصيلا

منشورا.....مشكورا

غفورا.....كفورا

مسحورا.....محسورا

نفيرا.....نفورا.....

موفورا..... كفورا

جديدا.....حديدا

تخويفا.....تحويلا

قبيلا.....قليلا

سعيرا.....سبيلا

مائة رابط ورابط

وهذا فيض من غيض مما ورد فى هذه السوره الكريمه

83)(قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) الاسراء

كلام الله منه بدأ وإليه يعود

طرفه بيد الله والآخر بيد البشر

وكل خليل تخلو به تعطيه أسرارك إلا القرءان اذا خلوت به أعطاك أسراره

وكل مؤلف بدأ صاحبه بالاعتذار عما بدر فى مؤلفه من أخطاء الا القرءان افتتحه ربنا ب(لا ريب فيه)

مزامير الإنس فى محاريب القدس

ألحان التوحيد فى رياض التمجيد

الصوت صوت القارى والكلام كلام البارى

لا يقبل كلام ربنا التبديلا. كلا ولا اصدق منه قيلا

الإنس والجن.....الجن والإنس

اولا....اصل عام فى القرءان تقديم الجن على الإنس

لأنهم أول الخلق...اكثر عددا.....اكبر قوه.....

ثانيا...يستثنى من هذه القاعده بعض المواضع يتقدم فيها الإنس على الجن

الأنعام(شياطين الإنس والجنّ) لأنهم أعداء الرسل

الإسراء(قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ....)لانه للتحدى لهم اولا

الجن(أن لن تقول الإنس والجنّ على الله كذبا)

(رجال من الإنس يعوذون برجال من الجنّ)

فالإنس المستعاذون والجنّ المستعاذ بهم

الرحمن (انس قبلهم ولا جآنّ)(انس ولا جآنّ)

وهى لغيره بعض الرجال ولكمال الوصف لهن

84)(ولئن رددت إلى ربى لأجدنّ خير منها منقلبا)الكهف36

(ولئن رجعت إلى ربى إن لى عنده للحسنى)50فصلت

رُددت.....رُجعت

الكلمتان بمعنى واحد غير أن الرد أقوى من الرجوع

اما ترى أن الله قال (ثم رددناه أسفل سافلين) فالرد اقوى من الرجوع

والسئوال لماذا كانت الكلمه أقوى مع الإنسان المذكور فى سوره الكهف ؟

واذا ما رجعت إلى آيات سوره الكهف وجدت أن الرجل المذكور هناك قد كفر ولكن جمع مع الكفر الاستكبار(انا اكثر منك مالا واعز نفرا)

اما الانسان المذكور فى سوره فصلت لم يظهر فى سياق الآيات إلا الكفر فقط

فجاءت(رجعت)أخف من كلمه(رددت)

والبعض يقول ان سوره فصلت مذكور فيها الرد على رأس الربع(إليه يرد علم الساعه...)

فلم يتكرر الرد مره أخرى

85)(فانطلقا حتى إذا .....)

(ركبا فى السفينه.....).(لقيا غلاما...)(أتيا أهل قريه.....)

واثنا التسميع للاولاد او اختبار الطلبه تسمع العجب فى ترتيب هذه الآيات ومش عارف يبدأ بالسفينه ام بالغلام ام بالقريه بعد الانطلاق؟

تعالوا نتفق اولا ان هى (فانطلقا) مثنى اى موسى والخضر عليهما السلام

وتعالوا نعرف ببساطه جدا القصه

ركبا السفينه فخرقها الخضر عليه السلام ونزلا منها فوجدا غلاما فقتله الخضر عليه السلام

ثم جاعا فطلب الطعام من اهل قريه فرفضوا

وفى الحلقه كنا بنحفظ الأطفال الجمله ديه

سفينه غلام القريه

وهذا هو الترتيب

(فأنطلقا حتى إذا ركبا فى السفينه.....)

(فأنطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله.....)

(فأنطلقا حتى إذا أتيا أهل قريه.....)

86)(وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا)مريم15

(والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا)مريم33

سلام.....والسلام

الاولى سلام من الله عز وجل على يحى عليه السلام

الثانيه من عيسى عليه السلام على نفسه

والفارق بين الاثنين أن(سلام)نكره تفيد العموم و(السلام) معرفه تفيد الاختصاص بمعين

ولما كان الوارد فى حق يحي عليه السلام من الله عز وجل والتحيه من الله فى كل القرءان بالتنكير

(وسلام على المرسلين)

(وسلام على عباده الذين اصطفى)

(تحيتهم يوم يلقونه سلام)

والملائكة أيضا(سلام عليكم بما صبرتم)

اما فى الوارد فى حق عيسى عليه السلام (والسلام) فهى من عيسى عليه السلام على نفسه

وقيل تأدبا منه فى حق الله عز وجل لذا وردت معرفه

87)(قالت أنى يكون لى غلام.....)20مريم

(قالت رب أنى يكون لى ولد....)ال عمران

ما ورد فى ال عمران

حديث بين مريم عليها السلام والملائكه وبعد قولهم لها(إن الله يبشرك.....) ولذلك قالت مريم (قالت رب .....) ولما بشرتها بالمولود وانه ذكر وسماه الله عز وجل (اسمه المسيح عيسى بن مريم) فعلمت مريم بذلك فقالت (أنى يكون لى ولد) وهى الوحيده فى القرءان(ولد)سواء بعد أقوال مريم عليها السلام او بعد أقوال زكريا عليه السلام

وما ورد فى فى سوره مريم هو حديث بين مريم عليها السلام و جبريل عليه السلام فقال لها(إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما.....)اسمع الرد(قالت أنى يكون لى غلام.....)

88)(وناديناه من جانبِ الطورِ الأيمنِ وقربناه نجيا)مريم53

(وواعدناكم جانبَ الطورِ الأيمنَ ونزلنا المنّ والسلوى)طه80

جانب.....الأيمن

كثير ما تلتبس على الحفظه كلمه (الأيمن) مجروره ام مكسوره

ببساطه خالص

كلمه (الأيمن)صفه لكلمه(جانب)

وانظر لكلمه (جانبِ)فى سوره مريم بعد حرف الجر(من)

و(الأيمنِ) صفه لكلمه (جانب) والصفه تتبع الموصوف فى مجرورا مثلها

وانظر لكلمه (جانبَ)فى سوره طه تجدها منصوبه على أنها مفعول به ثان لكلمه(وواعدناكم) و(الأيمن)صفه للمفعول المنصوب فجاءت(جانبَ)

كن مثل موسى تملك عصاه

تقهر فرعون وتتحداه

وتصبح أغصان الأرض فى يديك عصا موسى

89)(إلا من تاب وءامن وعمل صالحا.....)مريم60

(إلا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا....)الفرقان70

العلماء يضعون هذه الآيه فى علم المتشابهات فى باب الزوائد والنواقص ..فصل..زياده كلمه...ومعلوم إن الزياده فى المبنى زياده فى المعنى

فى سوره مريم

ارتكب أصحاب المعاصي مصيبتان(أضاعوا الصلوات)و(واتبعوا الشهوات)

ومن هنا تنتبه إن كل شهوه يتبعها الإنسان سببها تضييع الصلوات

ولما فعلوا هاتين المصيبتين طلب الله منهم بعد توبتهم ايضا عملين(وءامن)و(وعمل صالحا)

اما فى سوره الفرقان

فأرتكبوا ثلاث مصائب (يدعون مع الله الها آخر)و(يقتلون النفس...)و(يزنون)

والله سبحانه وتعالى نفى هذه الأعمال عن عباد الرحمن

وهؤلاء الذين فعلوا هذه المصائب الثلاثه ووقعوا فيها

استلزم الله لتوبتهم (ءامن)و(عمل عملا صالحا)

ولجرم ما ارتكبوه تم التأكيد عليهم بفعل الصالحات(وعمل عملا صالحا) فزادت كلمه (عملا)للتأكيد فلا سبيل لمحوا الذنوب إلا بفعل الصالحات

90)(رب هارون وموسي) طه

(رب موسى وهارون)سائر آيات القرءان

وفى باب التقديم والتأخير يتم ذكر هذه الآيات فهل من سبب لتقديم (هارون)على (موسى) فى سوره طه؟

البعض يقول مراعاه للسجع القرءانى

أحبتى فى الله ليس فى القرءان سجع ولا مقامات موسيقيه ولا يقال مثل هذا فى حق القرءان

والبعض يقول لأن هارون عليه السلام اكبر من موسى عليه السلام وان صح هذا اى كبر السن فلماذا لم تراعى فى باقى الآيات؟

واقرب الأقوال للصواب لتقدم هارون على موسى فى سوره طه ان الكلام جاء على سبيل التوطئه والتمهيد لدور هارون عليه السلام وبالفعل تجد الربع القادم كله لهارون عليه السلام وكان سببا لمواجهه قوم موسى (ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن....)

فتقدم هارون على موسى لبيان الدور الذى سيقوم به أمام بنى إسرائيل

91)(قال فاذهب فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس)

أنظر إلى فائدة هذا الرابط وهو رابط التناسق والتآلف

(فاذهب)

سبقها بالفاء أيضاً

فنبذتها.....فقبضت...فرقت...فقالوا ...فأخرج...فقذفناها.. فكذلك...فرجع.

يأتى بعد كل هذا الكلمات أيضاً بالفاء(فاذهب)

وفى الإسراء(قال اذهب) بدون الفاء

92)(مايأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون)

سوره الانبياء

(وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين

سوره الشعراء

من ربهم.....من الرحمن

كثير ما يخطئ فيها البعض ..فى بدايه الانبياء و بدايه الشعراء لكن لو عرفت الرابط لن تغلط فيها ابدا ولن تلتبس عليك

تعالى كده معى

سوره الأنبياء...بدايتها بتتكلم عن يوم القيامه واقتراب الحساب للغافلين ....ويوم القيامه لا رب إلا الله سبحانه وتعالى فهو رب كل الناس ولكنه الرحيم بالمؤمنين فقط

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا

خذ بالك كده قبلها سوره طه واسمع ماذا قال الكفار؟ وماذا ردوا؟ (ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا.....) فلما بدأت سوره الأنبياء جاءت(ذكر من ربهم)لتعلم كذب هؤلاء الناس ما عرفوا ربهم الذى ارسل إليهم الرسل وأنزل الكتب إلا لما جاءهم العذاب....

سوره الشعراء

ذكر من الرحمن....

عارف ليه بدات السوره باسم الله (الرحمن)

تعالى كده وانظر قبلها سوره ايه.....سوره الفرقان وفى آخرها

(واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن.....) فبدأت الشعراء ب(ذكر من الرحمن)الذى كفروا به وانزل الكتاب ولم يسجدوا له

93)(وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين)الأنبياء

دائما يخطئ فيها البعض

السماء.....أم.....السموات

وبتطبيق ذلك الرابط لعلمت أنها سهلة جدا

ألم تقرأ فى بداية االسورة قبلها مباشرة بآيات

(قال ربى يعلم القول فى السماء والأرض.....)

أنظر.....السماء....أيضأ

94)(واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين)الأنبياء

(يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين)الأنبياء

الأولى فى حق ابراهيم عليه السلام وذريته

والثانيه فى حق زكريا عليه السلام واهله

عابدين

بعد(الصلاه)....و(الزكاة)

خاشعين

بعد(رغبا)...و(رهبا)

خاشعين...اى خاضعين .متذللين..فقراء إلى ربهم فى تضرعهم

ولك أن تتخيل ..رجل بلغ من الكبر عتيا...واشتعل رأسه شيبا

وانحنى ظهره..وفقد كل الأسباب للولد...وفوق هذا زوجته عاقر..فلا أمل....كيف يكون

حاله وتضرعه ومسكنته وخشوعه

ومع فقد كل الاسباب لكنه لم يفقد(ولم أكن بدعائك رب شقيا)

لا تدبر لك أمرا.....أولى التدبير هلكى

سلم الأمر لنا.....تجدنا أولى بك منكا

95)(ونوحا إذ نادى..... فأستجبنا له فنجيناه.....) الأنبياء

(وأيوب إذ نادى.....فأستجبنا له فكشفنا.....)الأنبياء

(وذالنون إذ ذهب.....فأستجبنا له ونجيناه.....)الأنبياء

(وزكريا إذ نادى.....فأستجبنا له ووهبنا.....)الانبياء

بالفاء فى

(فنجيناه)و(فكشفنا)

مع نوح عليه السلام ومع أيوب عليه السلام

لأن النجاه وكشف الضر كان سريعا بمجرد الدعاء ورفع الايدى الى السماء

والمسافه بين العرش والفرش يتم قطعها بدعوه مستجابه

بالواو فى

(ونجيناه)و(ووهبنا)

اى مع يونس عليه السلام ومع زكريا عليه السلام

لأن النجاه وهبه الولد لم تكن سريعا بل هناك زمن بين الدعاء والاجابه

عاش ذو النون فى حشى الحوت فدعا.....والدعاء قول مجيد

فرّج الله كربه وحماه.....غمه تنجلى وعمر جديد

96)(إن هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)الانبياء92

(وإن هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فأتقون)المؤمنون52

فاعبدون.....فأتقون

الوارد فى سوره الأنبياء.....(فاعبدون)

فى حق افراد الامه والناس .والناس يخاطبون بالعبادة.اول نداء فى القرءان وليس له مثيل

(يايها الناس اعبدوا ربكم....)

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا ....السوره اسمها فيه حرف الباء.....وكلمه.....فاعبدون.....فيها حرف الباء

الوارد فى سوره المؤمنون.....(فأتقون)

فى حق الرسل(يايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا)

والأنبياء والرسل يخاطبون بالتقوى(يايها النبى اتق الله)

وهم اتقى خلق الله

باقى وما دمنا فى نفس المكان تعرف ليه

(وتقطعوا.....فى الانبياء

(فتقطعوا.....فى المؤمنون

فى الانبياء

ونوحا.....وايوب.....وإسماعيل.....وذا النون....وزكريا.....

والتى احصنت.....وتقطعوا.....واضحه

فى المؤمنون

..فقل الحمد لله.....فأرسلنا.....فأخذتهم.....فبعدا للقوم....فبعد لقوم.....فقالوا أنؤمن....فكذبوهما.....فتقطعوا.....سهله

97)(وءاتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا) الأنبياء

(ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا)ص

فى الأنبياء

دعاء أيوب عليه السلام(أنى مسنى الضر) فإذا كان هناك ضر فأخبره الله أن عنده الرحمة(رحمة من عندنا)

وفى ص دعاء أيوب عليه السلام

(أنى مسنى الشيطان) فإذا كان مس من الشيطان فأخبره الله أنه هو صاحب الرحمة والشافى(رحمة منا)

وفى الروابط الشعريه

برحمة من عندنا فى الانبياء أتى

وبرحمة منا بصاد يا فتى

98)(يايها الناس إن كنتم فى ريب من البعث فإن خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامده فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج)

وفيها فؤائد

اولا.....كل(ريب)فى القرءان يقصد به الشك

الا(ريب المنون)اى حوادث الدهر

ثانيا.....أصلك من تراب فلم يتكبر الإنسان .وكل ما فوق التراب تراب .وكلٌ عائد إلى التراب(منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم)

ثالثا....(ومنكم من يتوفى)و غافر(ومنكم من يتوفى من قبل)

وفى النحل(والله خلقكم ثم يتوفاكم)

رابعا....(لكيلا يعلم من بعد علم شيئا)

وفى النحل (لكى لا يعلم بعد علم شيئا)

الخلق فى سوره النحل على سبيل الإجمال ...خلقكم ثم يتوفاكم....فلذلك جاءت(بعد علم) اما الخلق فى سوره الحج فعلى سبيل التفصيل فلذلك جاءت(من بعد علم) والزيادة فى المبنى زياده فى المعنى

خامسا...(وترى الأرض هامده) وفى فصلت (وترى الارض

خاشعة)

هامده.....بعد قصه الخلق والنطفه التى كانت هامده ثم صارت مخلوقا بإذن الله وكذلك الأرض لما ينزل عليها الماء

خاشعه.....بعد قصه السموات والارض ودعوتهما الإتيان فقالتا (أتينا خاضعين)اى ذلليين لله خاشعين لقدرته وكذلك الارض لما ينزل عليها الماء

هامده.....مع النطفه الهامده

خاشعه.....مع الأرض والسموات الخاضعين

99)(ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد) الحج 10

وحيده فى القرءان

وباقى الآيات (أيديكم) فى آل عمران وفى الأنفال

فى آل عمران (أيديكم)عائده على (الذين قالوا إن الله فقير...)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا....يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء...ولا ينقص ما عنده مع كثره الإنفاق....

فى الأنفال..(أيديكم) عائده على (اذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم)

وهذه عادة المنافقين يتحدثون ولا يعملون ويلمزون ولا يتحركون

اما فى الحج(يداك) فعائده على ذلك المتكبر الذى يحتقر الناس ويلوى عنقه ويفتخر عليهم بما عنده من مال وثياب ومركب(ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله. له فى الدنيا خزى.ونذيقه يوم القيامه عذاب الحريق)

فجاءت بعدها(ذلك بما قدمت يداك)عائده على هذا الشخص ايضا

ومن راء الناس صغارا رأوه الناس صغيرا

100)(وبشر المخبتين....الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) الحج

(وبشر المحسنين...إن الله يدافع عن الذين ءامنوا.)الحج

واضمم إليهما

(وبشر الصابرين) فى سوره البقره

هذه الآيات يضعها العلماء فى علم المتشابهات فى باب أفراد القرءان .عارفين مثل افراد مسلم وأفراد البخارى اى التى رواه البخارى ولم يروها غيره أو رواها مسلم ولم يروها غيره.

أيضا هناك أفراد القرءان اى وردت مره واحده ولم تتكرر والقارئ الذكى هو الذى لا تلتبس عليه هذه الآيات فلا يكررها فى غير موضعها.

ولعل عله عدم وردوها قد تكون عدم استحقاق احد غيرهم لمثل ذلك الثواب. فلا مثيل لمثل أجر الصابرين .ولا مثيل لمثل أجر المحسنين.ولا لمثل لمثل أجر المخبتين

وسائر آيات القرءان(وبشر المؤمنين) وهى خمس مرات

ومرتين

(وبشر الذين ءامنوا...)فى البقره وفى أول يونس

ومره واحده

(بشر المنافقين) فى سوره النساء

واياك من الاهتمام بهذه الإحصائيات والتلاوه فقط دون النظر والتفكر فى صفات الصابرين والمحسنين والمخبتين والمؤمنين والحذر من صفات المنافقين

ولقد ذم الله اقواما ليس لهم هم الا التلاوه فقط

(ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب إلا امانى)اى تلاوه

101)(كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون)الحج36

(كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم)الحج 37

سهله جدا ولكن البعض يخطئ فيها ولا يدرى ايهما يقول

(سخرناها.....ام.....سخرها)

الأولى.....سخرناها لكم.....سبقها....فى بداية الآيه

(والبدن جعلناها لكم.....)

نفس السياق والوزن للكلمات

الثانيه.....سخرها .....سبقها.... فى بدايه الآيه...

لحومها.....دماؤها .....نفس السياق والوزن للكلمات

102)(لقوى عزيز)

مرتين فى الحج

(قوى عزيز)مرتين مره فى الحديد. واخرى فى المجادله

.....لقوى عزيز.....

العلماء يضعون هذه الآيه فى علم المتشابهات فى فصل بعنوان المؤكدات القرءانيه ومفاده ان كل كلمه تعلق بها اداه من ادوات التأكيد غالبا يسبقها مؤكدات اخرى وانظر إلى اسماء الله الوارده فى سوره الحج

لقدير.....لقوى عزيز

لهاد.....لهو خير الرازقين.....لعليم حليم

لعفو غفور.....لهو الغنى الحميد.....لرءوف رحيم

لقوى عزيز

103)(للطائفين والقائمين.....)الحج

(للطائفين والعاكفين.....)البقرة

إحذر من الرابط المشهور...لا اعتكاف فى الحج....اشاره إلى عدم وجود العاكفين فى سورة الحج..لكنه كلام غير منضبط

لم يذكر القائمين فى البقرة لأن السابق دل عليه فأغنى عن ذكرهم (واتخذوا من مقام...)

وفى الحج لم يذكر العاكفين لأن السابق دل عليه فأغنى عن ذكرهم مرة أخرى(العاكف فيه....)

104)(لكم فيها فواكة كثيره ومنها تأكلون)المؤمنون 19

(لكم فيها فاكهة كثيره منها تأكلون) الزخرف 73

اناس كثيرون يلتبس عليهم بين فواكة.....و.....فاكهة

وممكن وضع ضابط سهل لهما

اذا كانت اسم السوره جمع فالكلمه تكون .....فواكة

وهذه ثلاث سور لا رابع لهم . المؤمنون. الصافات.المرسلات

واذا كان اسم السوره مفرد تكون الكلمه.....فاكهة

وهذه فى باقى سور القرءان

وكانت المشايخ يقولوا احفظ

فواكة المؤمنون بعد الصلوات

ولعباد الله المخلصين فى الصافات

وفى المرسلات بعد ظلال الجنات

ولو كانت الابيات صعبه خذ هذه ممكن تكون اسهل

فواكه المخلصين يانعات

فى المؤمنين والمرسلات والصافات

اما عن زياده الواو فى (ومنها تأكلون)فهذه فى سوره المؤمنون واو تعداد النعم ومثلها

ويذبحون...سوره إبراهيم

وسنزيد المحسنين....البقره

ولتبتغوا من فضله.....النحل

وتصدون عن سبيل الله...واو التعداد.....الأعراف

ونعم أجر العاملين.....آل عمران

وأمثال ذلك فى القرءان كثيره فأنتبه لها

105)(فقال الملؤا الذين كفروا من قومه.....)المؤمنون 23

(وقال الملؤا من قومه الذين كفروا وكذبوا.....)المؤمنون33

يغلط فيها عدد كبير من الحفظه ولا يدرى لما تقدم (الذين كفروا)فى الأولى فى قوم نوح عليه السلام.؟...ولما تقدم(من قومه) فى الثانيه فى قوم صالح عليه السلام

والسبب بسيط جدا

أن قوم نوح عليه السلام كلهم كفروا بالله عز وجل وجاء فيهم (وما ءامن معه إلا قليل)

ولذا تقدمت(الذين كفروا) للدلالة على كثرتهم

وأما فى قوم صالح عليه السلام فلم يكفروا كلهم جميعا بل بعضهم منهم فقط

فتقدمت(من قومه)للدلاله على قلتهم وأنهم جميعا لم يكفروا ويكذبوا

والله

106)(أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون)

....ترابا..... ترابا وعظاما.....عظاما ورفاتا

ثلاث كلمات قد تسبب لك إشكالا

لكن ممكن تبسيطها

تعالوا كده ونسأل سؤال

لما تحفر فى القبور ماذا ستجد؟

اجابه واحده.....ترابا....وتحت التراب.....عظاما

وهذا اصل فى كل الآيات (ترابا وعظاما) وهى خمس مرات فى القرءان .مرتين فى المؤمنون..مرتين فى الصافات

مره فى الواقعه

ترابا وعظاما فى خمس مرات أتت

فى المؤمنون والصافات والواقعه ثبتت

ولما واحد يمسك عظاما استخرجه من القبور ويأتى به للنبى صل الله عليه وسلم ويكسر العظام ويفتته ثم يقول اتزعم أن الله يبعث هذه العظام والرفات

وهذه مره واحده فى القرءان فى سوره الإسراء مكرره مرتين(عظاما ورفاتا)

واخيرا عندنا ثلاث مرات(ترابا) بدون العظام أو الرفات وهى فى

سور...النمل.....ق.....الرعد

وقل ترابا واحذف. العظاما

فى الرعد والنمل وق يا كراما

107)(وانت خير المنزِلين) المؤمنون

(وهو خير الرازقين)المؤمنون

(وانت خير الراحمين)المؤمنون

(وانت خير الغافرين)الأعراف

سبحانه على العرش استوى وعلى الملك احتوى وله ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى

الاولى (خير المنزلين)

بعد الدعاء(وقل رب أنزلنى منزلا مباركا) وهى منفرده

الثانيه(خير الرازقين)

بعد الإخبار بأن الرسول عليه السلام لم يسألهم أموالهم وارزاقهم واقواتهم وهو قبلها فى قوله تعالى(أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير) ومثله(أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون)

الثالثه(خير الراحمين)

مرتين فى حق المؤمنين فى أواخر السوره وقريبا منها (ارحم الراحمين) ولم يذكر لهم ذنوب قبلها فختامها بالرحمة

الرابعه (خير الغافرين)

وحيده فى الأعراف وهى بعد الذنوب التى وقعت من بعض قوم موسى عليه السلام (اتهلكنا بما فعل السفهاء منا) ولذا ختمت بالمغفره

108)(ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم)10

(ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم)20

سوره النور

ممكن بعض الحفاظ تلتبس عليه هذه الآيات ولا يدرى بما يختم الايات

تواب حكيم.....ام.....رءوف رحيم

لكن بقليل من النظر فى السابق لكلا الآيتين يمكن فهم سبب ورود الخاتمه على هذا النحو

(تواب حكيم)

جاءت بعد

الزانى.....والزانيه

والذين يرمون المحصنات

والذين يرمون أزواجهم

فكل هؤلاء يحتاجون للتوبه والباب مفتوح والغفران جم وعطاء الله يغدو ويروح والله سبحانه حكيم فيما شرع فى حقهم جميعا

(رءوف رحيم)

جاءت بعد قذف أصحاب الأفك للحصان الرزان الصديقة بنت الصديق عائشة رضى الله عنها وعن ابيها فأخبرهم الله أنه لولا الرأفة بهم والرحمه منه سبحانه وتعالى لأستأصل شأفتهم وقضى عليهم ولكنه رءوف ورحيم

109)(ولا يأتلِ أولوا الفضل منكم والسَعة أن يُؤتوا أولى القربى والمساكينَ والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم)

أنتبه لفوائد فى هذه الآيه

اولا.....كلمة....السَعَة.....بفتح السين والعين....مش بالكسر

ثانيا....كلمة...المساكينَ.....عليها فتحه ....مش كسره

وكل القرءان (المساكين)تحتها كسره الا آيه النور عليها فتحه وأختها فى سوره البقره(وءاتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكينَ) . ومره واحده فى القرءان مرفوعة فى سوره النساء(واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكينُ)

ثالثا.....ليس فى آيه النور (اليتامى)لأنها فى حق مسطح بن اثاثه ولم يكن يتيما ولا صغيرا

رابعا...إياك ونسيان(ألا تحبون أن يغفر الله لكم)

110)(وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به.....)النور15

(يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم)آل عمران167

(يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم) الفتح11

ما الفارق بين ألسنتهم.....و.....أفواههم

سهله جدا

اللسان جزء من الفم ولما يكون الكلام شنيع وفظيع وعظيم يكون التعبير عنه ب(أفواههم) ..واذا كان الكلام لم يصل لهذه الدرجه اى أخف منه يكون التعبير عنه باللسان

الاولى....فى النور فى الذين قذفوا ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها وعن ابيها ولا شك أن الكلام فظيع وشنيع وعظيم ولذا كان التعبير ب(بأفواهكم) وكان لهم(عذاب عظيم)

الثانيه.....فى آل عمران

فى حق اولئك المنافقين الذين تركوا القتال وفروا قبل مواجهة الكفار وبل احدثوا انشقاقا فى الجيش الإسلامى وكادت فئات اخرى أن تفشل بسببهم وقالوا(لو نعلم قتالا لأتبعناكم) ولاشك أن أقوالهم واعمالهم شنيعة فظيعة

الثالثه....فى الفتح

فى حق اولئك الذين تخلفوا عن غزوة الحديبيه وقالوا فقط(شغلتها أموالنا واهلونا) ولم يثيروا فتناً او بلبله فكلامهم لم يصل بنفس كلام المنافقين فى غزوه احد ولا كلام القاذفين لأم المؤمنين

111)(ولقد أنزلنا إليكم ءايات مبينات.....)النور 34

(لقد أنزلنا آيات مبينات .....)النور 46

اختصت الايه الأولى ب(إليكم)لانها فى حق المؤمنين ولن يأتمر بهذه الأوامر ألا المؤمنون

اما الايه الثانيه فبعد آيات القدره(يزجى سحابا)..(وينزل من السماء ماء)....(يقلب الليل والنهار)...(خلق كل دآبه..)

فهذه ليست للمؤمنين فقط إنما هى لكل الناس ولا يختص بها أحد دون احد

وانتبه(مبينات) ثلاث مرات فى القرءان فى سوره النور موضعين وفى سوره الطلاق الثالثه ..

وباقى آيات القرءان(بينات) إلا الوارد فى الأنفال فبدون بينات ومبينات(واذا تُتلى عليهم ءاياتنا قالوا قد سمعنا.....)

112)(كذلك وأورثناها بنى إسراءيل) الشعراء 59

(كذلك وأورثناها قوما ءاخرين) الدخان28

عايز تعرف لماذا أُظهرت كلمة (بنى اسراءيل) فى الشعراء

ولماذا أُضمرت فى الدخان

تعالى كده فى الشعراء قبلها تجد الكلمه مظهره أيضا وأسمع(أن أرسل معنا بنى اسراءيل)

فجاءت بعدها

(وأورثناها بنى اسراءيل)

اما فى الدخان ايضا الكلمة من اول السوره مضمره وأسمع

(ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم) فجاء بعدها.....(واورثناها قوم ءاخرين)

113)(وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ..قوم فرعون)

لازم تعرف إن القرءان كله جزء واحد . كما بين آيات السوره الواحده تناسق وتآلف وترابط كذلك بين السور تناسق وتآلف وترابط يحير فيها أصحاب العقول .

وتعالوا اقول لكم فائده قلما تجدها فى كتاب او حلقه تحفيظ

هناك آيه فى سوره النمل دائما نغلط فيها أو تلتبس على البعض...وما تزعلش انا بغلط فيها وهى

(فى تسع ءآيات إلى فرعون وقومه)

وليه بنغلط فيها علشان هناك آيه فى القصص شبيهتها لكن فى القصص(الى فرعون وملاءه)

وتعالى وانظر إلى هذا الترتيب العجيب

سوره الفرقان

(فقلنا اذهبا إلى القوم.....)اى موسى واخيه عليهما السلام

بعدها فى الشعراء

(أن ائت القوم.....)اى موسى عليه السلام

بعدها فى النمل

تأتى الآيه اللى بنغلط فيها

(فى تسع ءآيات إلى فرعون وقومه.....) الذين أُرسل إليهم موسى وامره ربه أن يأتيهم

عرفت كلمه (قومه) لماذا اتت؟

اما الوارد فى القصص

(إلى فرعون وملاءه)

طبعا الآن منتظر تعرف ليه (ملاءه) وليس (قومه) فى القصص

سهله والله جدا لكن صل على محمد صلى الله عليه وسلم

انت مش لسه قارئ قبلها

(قال يا موسى إن الملاء..... يأتمرون بك ليقتلوك) فجاءت بعدها(إلى فرعون وملاءه.....)

ولك أن تتخيل أن الملاء الذين خرج موسى عليه السلام خوفا منهم الله يرسله اليهم....فلا تتعجب

وسيق ولد بغير أم إلى ام بغير ولد وألقيت المحبه فى قلب زوجة فرعون وتربى موسى فى بيت فرعون ليكون هلاك الطاغية على يد طفل

114)(وأنا أول المؤمنين) الأعراف والشعراء

(وأنا أول المسلمين) الأنعام

اول المؤمنين

فى الشعراء على لسان السحره لما ءامنوا(إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين) اى اول المؤمنين برب موسى وهارون

اول المؤمنين

فى الأعراف على لسان موسى عليه السلام(سبحانك تبت إليك وانا اول المؤمنين) اى وانا اول المؤمنين بأنك لن تُرى فى هذه الحياة الدنيا

اما (اول المسلمين)

فريده فى القرءان لا مثيل لها لأنه ليس لأحد أن يقول هذه الكلمه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

115)(اذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون) الشعراء 70

(اذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون)الصافات 85

ما تعبدون؟

ماذا تعبدون؟

كلا السؤالين مختلف عن الآخر

ما تعبدون؟فى الشعراء سؤال استفاهمى عن نوع المعبود فجاءت الإجابة (نعبد أصناما)

ماذا تعبدون؟سؤال استنكارى من ابراهيم عليه السلام ينكر عليهم عبادتهم للأصنام فجاء بعدها(أءِفكا ءالهة دون الله تريدون)

حتى تفهما أكثر..ما تعبدون؟....اى.... تعبدون مين؟

ماذا تعبدون؟.....اى .....ايه ده إللى تعبدوه؟

116)(إنا إلى ربنا منقلبون) الشعراء 50 والأعراف

(وإنا إلى ربنا لمنقلبون)الزخرف14

منقلبون.....لمنقلبون

المذكور فى الأعراف والشعراء وارد فى حق السحره الذين ءامنوا وقد انتهى عصرهم وعهدهم فالوارد إخبار عن حالهم انذاك

اما المذكور فى الزخرف فهو دعاء مطلوب منك المواظبه عليه وقوله دائما كلما ركبت دآبه من الدواب ولذا وردت باللام المؤكدة

ولا تنسيك هذه الكلمات أنك إلى ربك منقلب وراجع(إن إلى ربك الرجعى) فأهرب حيث شئت فلا مفر من الرجوع إليه

وإن قبرا أنت ساكنه فلابد أن تعمره قبل دخوله.وإن ربا انت ملاقيه فلابد أن تسترضيه قبل أن تلقاه

117)(وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون)92 الشعراء

(ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون)73غافر

سهله جدا وما تغلطش فيها تانى

أين ما كنتم تعبدون؟

جاءت بعد قولهم فى سوره الشعراء (نعبد أصناما فنظل لها عاكفين)

أين ما كنتم تشركون؟

جاءت بعد(يجادلون فى ءايات الله) (كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا)

ومن اول السوره عرفت(ما يجادل فى ءايات الله إلا الذين كفروا)

وعرفت كذلك(إن الذين يجادلون فى ءايات الله بغير سلطان أتاهم إن فى صدورهم)

وكذلك(الذين يجادلون فى ءايات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله)

118)(اذ قال لهم شعيب ألا تتقون) الشعراء

بدون(أخوهم)

وهى فائدة لطيفة فى السورة حيث وردت مع كل الأنبياء(أخوهم) إلا مع قصة شعيب عليه السلام

والسبب أن المذكور هم أصحاب الأيكة فقط وهى شجره كانوا يعبدونها من دون الله فلما نحسبهم الله إلى كفرهم وشركهم لم تأت الاخوة لهم ومعلوم أن شعيبا ارسله الله إلى أهل مدين وأصحاب الأيكة من قوم مدين

فلا اخوة إلا بالعقيدة والتوحيد

وفى سائر الآيات (وإلى مدين اخاهم شعيبا) لكن لما وصف بعض من كفر منهم بصفتهم(الأيكة)نفى أخوة شعيب عليه السلام لهم

119)(وتوكل على العزيز الرحيم) الشعراء

(وتوكل على الحى الذى لا يموت)

الفرقان

العزيز الرحيم

فى الشعراء ورد قبلها فى ختام كل قصة(وإن ربك لهو العزيز الرحيم)

العزيز الذى لا يُغلب

الرحيم بعباده الموحدين

فجاءت مثلها تماما كما بدأت السورة ب(وإن ربك لهو العزيز الرحيم)

تم ختامها ب(وتوكل على العزيز الرحيم)

الحى الذى لا يموت

فى الفرقان ذكر قبلها النفع والضر ولا يملكهما إلا الحى الذى لا يموت والقيوم الذى لا ينام

وورد قبلها(لنحى به بلدة ميتا)

فجاء بعدها(وتوكل على الحى الذى لا يموت)

120)(فإن ربى غنى كريم) النمل 40

(فإن الله غنى حميد) لقمان12

الغنى....الكريم .....الحميد

من الاسماء المحببه لقلوب المؤمنين

فلا كرم ككرمه....ولا غنى كغناه....ولايُحمد سواه

وكم من غنى ولكنه بخيل..؟

وكم من غنى ولا تُحمد أفعاله..؟

ولكنه سبحانه وتعالى غنى وكريم فيُعطى ويمنح ويستر ويعفو ويُتفضل ويُمهِل

غنى كريم

فى سوره النمل جاءت بعد ذكر كرم ملكة سبأ واعطاءه للهدايا فأخبرهم سليمان عليه السلام بأن ربه أكرم (فإن ربى غنى كريم)

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا فقد وصفت ملكة سبأ رساله سليمان ب(كتاب كريم)

غنى حميد

فى سوره لقمان فلا يُحمد على هذه النعم وهذه العطايا والمنح والتوفيق للحِكِم الا الله سبحانه وتعالى

121)(ويعلم ما تخفون وما تعلنون) النمل25

(ويعلم ما تسرون وما تعلنون)التغابن 4

كثير يلتبس عليه موضع النمل(تخفون) فأعلم اولا إنه موضع وحيد فى القرءان (ما تخفون وما تعلنون) وباقى القرءان بدل الاخفاء الاسرار وهو وارد فى التغابن والبقره والنحل وعارف الإخفاء يفترق عن الإسرار إنه محتاج وسيله لإخفاء الشئ وهى وارده فى النمل بعد(يخرج الخبّء)فكما كان هذا النبات والحب مخفى عن أعين الناس ولا يعلم حاله إلا الله فكذلك الله سبحانه وتعالى يعلم مكنونات صدوركم وما تخفيه أنفسكم (ويعلم ما تخفون وما تعلنون)

وطبعا انت عارف

فى البقره وحيده

(وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون)

وفى المائده والنور

(ما تبدون وما تكتمون)

وفى طه

(يعلم السر وأخفى)

وفى الأعلى

(يعلم الجهر وما يخفى)

122)(فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم

إنهم أناس يتطهرون) النمل 56

(وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون)الاعراف83

مائة رابط ورابط

كثير منا تلتبس عليه هذه الآيات خاصه ما ورد فى الأعراف لكن انتبه وهذه روابط سهله حتى لا تخطئ فيها

كل ما ورد فى الأعراف فى قصه لوط عليه السلام ليس له مثيل فى سرد القصه فى مواضع آخر

(وما كان جواب قومه) منفرده وسائر القرءان بالفاء

(أخرجوا آل لوط) ..وحيده فى الاعراف...

(فأنجينه)وحيده فى قصه لوط عليه السلام

(..فانظر كيف كان عاقبه المجرمين) وحيده فى قصه لوط

وتعالى معى أعطيك رابط تانى أسهل

(وما كان جواب قومه) الواو لا تكون بعد الأفعال فانتبه كده

مسرفون...وما كان جواب قومه) اما الفاء(فما كان) فلا تكون إلا بعد الأفعال وركز معى

فى النمل(تجهلون.....فما كان جواب قومه)

فى العنكبوت(تقلبون.....فما كان جواب قومه)

فى العنكبوت(وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر .فما كان جواب قومه)

يعنى الفاء مترتبه على الأفعال التى ارتكبوها

ولو مش عايز تغلط فيها ايضا اقصد ايه النمل(فما كان)

أنظر قبلها أيضا بالفاء

(فأنظر كيف كان عاقبه مكرهم.....) بالفاء

(فتلك بيوتهم خاويه.....) بإلفاء ايضا

عايز اقول لك إن غالب ما يرد بفاء التعقيب يسبقه ايضا أمثالها

123)(وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون)

النمل...73

(إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون)

غافر61

دائما الكثره مذمومه فى الآيات ..وهذه الآيات لو انتبهت قليلا لن تخطئ فيها ابدا

(ولكن أكثرهم لا يشكرون) مرتين فى القرءان لا ثالث لهما

الأولى فى يونس والثانيه فى النمل...وكلا الموضعين الناس مضمره اى مخفيه وغير ظاهره

فى النمل..(أكثرهم لا يشكرون) سبقها(أكثرهم لا يعلمون)

فى يونس(أكثرهم لا يشكرون) سبقها(أكثرهم لا يعلمون)

(ولكن أكثر الناس لا يشكرون) ....

ثلاث مرات فى القرءان فى البقره ويوسف وغافر ..الناس مظهره

وانتبه

فى يوسف(أكثر الناس لا يشكرون)سبقها

(أكثر الناس لا يعلمون)

فى غافر (أكثر الناس لا يشكرون) سبقها

(أكثر الناس لا يعلمون)(أكثر الناس لا يؤمنون)

124)(وأمرت أن أكون من المسلمين) النمل

(وأمرت أن أكون من المؤمنين) يونس

كلاهما على لسان رسول الله صل الله عليه وسلم

لكن فى النمل (المسلمين)

أنظر قبلها وخذ من هذه الآيه رابط للكلمه

(إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)

فأمره ربه أن يكون من اولئك المسلمين الذين يستمعون القول يؤمنوا به(وأمرت أن أكون من المسلمين)

وفى سوره يونس

(من المؤمنين)

سبقها(حقا علينا نصر المؤمنين)

فأمره ربه أن يكون من اولئك المؤمنين الذين يحققون الايمان ولهم من الله النصر

125)(من جاء بالحسنه فله خير منها.....) النمل والقصص

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها....)الأنعام

فله خير منها.....فله عشر أمثالها

تعالى الأول نعرف متى تقول عشر بسكون الشين ؟ومتى تقول عشَره بفتح الشين

اذا كان المعدود مؤنث فالشين ساكنه مثل حسنه ..عين

اذا كان المعدود مذكر فالشين متحركه مثل يوم

اما عن (فله عشر)الوارده فى الأنعام فلا اعلم لها توجيه وسبب لانفرادها

ولكن أضع لها فى حفظى رابط ممكن يساعدك فى حفظها

(عشر امثالها) وارده بعد الوصايا العشر التى وردت فى مطلع الربع المبتدأ ب(عليكم ألا تشركوا .....)

و التى ختمت ب(وأن هذا صراطى مستقيما فأتبعوه) فكانت هذه وصايا عشر وجاء بعدها

(فله عشر أمثالها)

126)(فرددناه إلى أمه كى تقر عينها ولا تحزن.....)القصص13

(فرجعناك إلى أمك كى تقر عينها ولا تحزن..)طه 40

سبحانه... لم يرضى لقلوب النساء الحزن

فرددناه.....فرجعناك

رُددت.....رُجعت

تُردون.....ترجعون

الرد أقوى من الرجوع فهو يحمل معنى تنفيذ الأمر دون الرغبه او رغم الأنف

فرددناه.....فى القصص

لأنها تصديقا للبشرى السابقه من الله قبلها(إنا رآدوه إليك)

وأم موسى لم تكن تعتقد رجوعه اليها ورد الله الطفل إلى أمه وحرم عليه المراضع وتربى الطفل فى حضن امه رغم انف فرعون وقومه

127)(ولما بلغ أشده واستوى ءاتيناه حكما وعلما) القصص

(ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما.....) يوسف

الأولى....فى حق موسى عليه السلام

الثانيه.....فى حق يوسف عليه السلام

وهذه الآيه يضعها العلماء فى علم المتشابهات فى باب الزوائد والنواقص .فصل.....زياده كلمه.....ولابد لهذه الزياده من سبب والزيادة فى المبنى زياده فى المعنى....

(استوى)

اى تمام البنيان وكمال الجسم

وزادت الكلمه فى حق موسى عليه السلام لأن النبوة جاءته مع كبر سنه وتمام بنيانه

ولو مش عايز تغلط فيها خالص ابدا

فأنتبه..

لو لم يكن به هذه الصفة لما استطاع (وكزه موسى فقضى عليه)

لو لم يكن للصفه وجود لما استطاع(فسقى لهما)

لو لم تكن للصفه وجود لما قالت البنت (يا أبت استئجره)

لو لم تكن للصفه وجود لما قال له شعيب(إنى أريد أن أُنكحك إحدى ابنتى..)

وقد خلت قصه يوسف عليه السلام من (استوى) لأن المرأه والنسوه لم يشغفن بجسمه وبنيانه إنما شغفهن جماله

128)(قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل)22 القصص

(وقل عسى أن يهدين ربى لأقرب من هذا رشدا)24 الكهف

ربى ان يهديني

ان يهدين ربى

هذا فى علم المتشابهات فى باب التقديم والتأخير

والسؤال لما تقدمت الهدايه (يهدين)فى الكهف.؟ولما تقدمت (ربى) فى القصص؟

الهدايه...تقدمت فى الكهف لأن الفتيه خرجوا يطلبوها فأخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الهدايه عند الله ومن الله ولله(وقل عسى أن يهدين ربى.....)

ولو بتغلط فيها فأنتبه جاء قبلها ايضا(من يهد الله فهو المهتد) الهدايه(يهد) ثم (الله).....كذلك..(يهدين)ثم(ربى)

(ربى) تقدمت فى القصص لأن ما القصص دعاء من موسى عليه السلام وما فى الكهف أمر(وقل)

ويراعى فى القصص

رب إنى ظلمت نفسى فأغفر لى

رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين

رب نجنى من القوم الظالمين

عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل

رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير

كلها على نفس النسق والتآلف

129)(وجاء رجل من أقصى المدينه يسعى قال يا موسى

ان الملاء يأتمرون بك) القصص

(وجاء من أقصى المدينه رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين)

العلماء يضعون هذه الآيه فى علم المتشابهات فى باب التقديم والتأخير .....وكل تقديم لسبب وكل تأخير لسبب

واذا علمت السبب بطل العجب..وقل الخطأ....وارتفعت حاسه التدبر.....هنا يصبح للآيات حلاوه وللكلمات طعم..ولنا مع الايتين وقفات

1))ايه القصص مقام تحذير من الظالمين ولا يقوم به إلا رجل

))آيه يس مقام دعوه وهى لا تحتاج اكتمال جسم وعضلات انما تحتاج قلب حى ولسان صادق

2)/آيه القصص صفه الرجوله مقصوده فى السياق كله فجاء قبلها (استوى) وبعدها (فوكزه موسى فقضى عليه) وبعدها (فوجد فيها رجلين يقتتلان) فجاء بعدها (وجاء رجل)

))آيه يس بعد المسافه كان مقصودا لانه لم يكن معهم حين كذبوا الرسل فجاء من اقصى المدينه ينكر عليهم تكذيب الرسل وإنما عليهم اتباعهم فمعهم وبهم الهدايه

))/3(قال يا موسى إن الملاء يأتمرون بك) وإن كان القول سوف يضره وقد يكون فيه هلاك المتكلم ولكنه جاء لموسى يحذره ولا يقوم بذلك الا الرجال

وانتبه ماذا قال(ان الملاء) فخذ منها رابط لما بعدها(إلى فرعون وملإيه)وليس (وقومه)

4))(قال يا قوم اتبعوا المرسلين)

130)(إنه لا يفلح الظالمون) القصص

سبحان الله .

مهما تكبر وتجبر فلا يُفلح ابدا .ومن زاد عدوانه زال سلطانه

وكم من ظالم رُفعت له علامات فلما علا مات

ودوله الظلم ساعه ودوله الحق إلى قيام الساعه

(إنه لا يفلح الظالمون)

أربع مرات فى القرءان

فى الأنعام مرتين. وفى يوسف .وفى القصص

(إنه لا يفلح الظالمون) فى القصص

سبقها(رب نجنى من القوم الظالمين)

سبقها (لا تخف نجوت من القوم الظالمين)

وبعدها(فأنظر كيف كان عاقبه الظالمين)

وبعدها(إن الله لا يهدى القوم الظالمين)

وبعدها(وما كنا مهلكى القرى إلا واهلها ظالمون)

فسبحان من هذا كلامه

وما دمنا فى هذا المقام فأعلم

(إنه لا يفلح المجرمون) وحيده فى يونس

(ولا يفلح الساحرون)وحيده فى يونس

(ولا يفلح الساحر) وحيده فى طه

(لا يفلح الكافرون)القصص .والمؤمنون

131)(سبحان الله وتعالى عما يشركون) القصص .....وحيده

(سبحانه عما يشركون) التوبه.....وحيده

الوارد فى القصص قبله التصريح بإسم الله واضحا وانظر

(فأتوا بكتاب من عند الله)

(ولكن الله يهدى من يشاء)

(بغير هدى من الله)

(وما عند الله خير وأبقى)

فجاء بعدها متناسقة معها فى التصريح(سبحان الله)

وفى التوبه

(سبحانه عما يشركون) بدون التصريح بإسم الله

أنظر قبلها مباشره(وما أمروا إلا ليعبدوا الها واحدا) ولم تات ليعبدوا الله فجاء بعدها

(سبحانه)بدون التصريح ب (الله)

وما دمنا فى هذا الموضع فخذ هذه المعلومات

(سبحانه وتعالى عما يشركون) أربع مرات

يونس.....النحل.....الروم.....الزمر

(سبحان الله عما يشركون) مرتين

الطور.....الحشر

132)(و ما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) القصص 60

(فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون)36

زادت فى القصص (وزينتها) واختصت بها السوره ولم ترد فى الشورى

وعارفين يا كرام العلماء يضعون هذه الآيه فى باب الزوائد والنواقص ...فصل زياده كلمه....والزيادة تكون لسبب وانتبه كده وأنظر

ايه القصص خطاب للكافرين وقد اغتروا بالحياة الدنيا وملذاتها وشهواتها وزينتها (بطرت معيشتها) فزادت فيها

(وزينتها) ولما كانت خطاب للكافرين ختمت ب(أفلا تعقلون)

اما آيه الشورى فهى خطاب للمؤمنين وهم لم تغريهم هذه الزينه والشهوات . ولما كانت خطاب للمؤمنين ختمت ب(وعلى ربهم يتوكلون)

133)(فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)3العنكبوت

(وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلم المنافقين) 11العنكبوت

(صدقوا).....(الكاذبين)

(ءامنوا) ... (المنافقين)

الأولى بعد البلاء(فتنا)

هنالك يظهر الصادق فى إيمانه والكاذب فى دعواه

والثانيه بعد النصر(ولئن جاء نصر من ربك)

هنالك كثير يدعى إنه من اهل الإيمان لكن الله يعلم ما فى قلوب الناس ومن هو مؤمن ومن هو منافق يدعى الإيمان

134)(وما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء)العنكبوت 22

(وما أنتم بمعجزين فى الأرض .....)الشورى31

العلماء يضعون هذه الآيه فى باب الزوائد والنواقص ...فصل زياده كلمه..والكلمة التى زادت فى العنكبوت هى (ولا فى السماء) والزياده فى المبنى زيادة فى المعنى ولو تدبرت قليلا تعرف السبب

آيه العنكبوت وارده فى قصة ابراهيم عليه السلام وقومه الكافرين والمنكرين ومنهم من أدعى الربوبيه وسلطانا وقال (انا احى واميت) وظن ان له سلطانا فى الارض وكذلك فى السماء فأخبرهم الله(وما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء)

اما الوارد فى الشورى فلم يكن فى حق المشركين إنما خطاب للمؤمنين فلم ترد(ولا فى السماء) لأنه لم يدعى احد من المسلمين سلطانا فى السماء

135)(ووصينا الإنسان بوالديه حسنا.....) العنكبوت8

(ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا.....)الأحقاف 15

(ووصينا الإنسان بوالديه.....)لقمان14

انتبه

آيه العنكبوت وصيه عامه للناس (حسنا) وقبلها على العموم(ولنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون)

آيه الأحقاف الأبوان مؤمنان وأحد الأبناء عاق وقبلها(وبشرى للمحسنين)

آيه لقمان الأبوان مشركين او احدهما والأبناء مؤمنون

وقبلها(هدى ورحمة للمحسنين) وكان سعد بن أبى وقاص يقول..في نزلت هذه الآيه.....فى قصتة مع أمه المشركة

ولو عايز رابط سهل وسريع احفظ هذا البيت

حسنا وإحسانا فى العنكبوت والاحقاف

وعند لقمان جاء الكلام واف

وهذا الرابط لمن يقرأ لحفص عن عاصم ومن وافقه فى الكلمتين(حسنا) و (إحسانا)

136)(وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم أعبدوا الله)العنكبوت

(وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم أعبدوا الله)هود

البعض بيغلط فى (فقال) الوارده فى العنكبوت وعايز تفهمها ببساطه لازم تعرف إن الوارد فى سوره هود جميع القصص معطوفة على قصة نوح عليه السلام(ولقد أرسلنا نوحا) وكما أرسلنا نوحا أرسلنا(وإلى عاد أخاهم هودا)وارسلنا(وإلى ثمود أخاهم صالحا) وأرسلنا(والى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم أعبدوا)

فكل القصص الوارده فى السورة على نفس نسق قصة نوح عليه السلام

اما الوارد فى سوره العنكبوت فليس كذلك فإن هناك أربع قصص فى السوره وانظر

(ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث.....)

(وإبراهيم اذ قال.) وهى وحيدة وباقى الآيات(وإذ قال ابراهيم

(ولوطا اذ قال.....)

(وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال.....)

عارف أهل اللغة يقولوا ان قصة شعيب عليه السلام معطوفة على قصة نوح عليه السلام وليست معطوفة على قصة إبراهيم ولوط عليهما السلام ولذلك قصة نوح وردت بالفاء(فلبث) وقصة شعيب أيضا بالفاء

(فقال يا قوم)

137)(وقارون وفرعون وهامان) العنكبوت 39

(فرعون وهامان وقارون) غافر 24

لعنة الله على الظالمين فى كل آن وحين. فهؤلاء الثلاثه من عتاة المجرمين

لكن الترتيب فى كلا الآيتين مختلف

عارف ليه....علشان الترتيب فى سوره العنكبوت فى مقام العقاب والتعذيب فكان العقاب اولا ل(مستبصرين)ثم أمثالهم ومن كان على شاكلتهم فى الإستبصار وهو قارون وقد اخبرنا ربنا عن قارون(كان من قوم موسى) صالحا مستبصرا ولكن تكبر وبغى عليهم.

ولما جاء العذاب تم الهلاك على نفس ترتيب ورودهم فى الآيتين السابقتين ل(فكلا أخذنا بذنبه)

(فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا)عاد

(ومنهم من أخذته الصيحة) ثمود

(ومنهم من خسفنا به الأرض)قارون

(ومنهم من أغرقنا)فرعون وهامان

اما الترتيب الوارد فى سورة غافر ففى مقام الإرسال والتحذير وقد أرسل الله موسى عليه السلام أولا إلى فرعون وهامان ثم قارون

138)(أليس فى جهنم مثوى للكافرين)العنكبوت والأولى فى الزمر

(أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين)وحيده .الاخيره فى الزمر

ممكن البعض تلتبس عليه هذه الآيات ولكن أنظر حتى لا تغلط فيها

(مثوى للكافرين)

فى العنكبوت جاء قبلها(وبنعمة الله هم يكفرون)

(مثوى للكافرين) 32الزمر

الآيه بدأت بالكذب (فمن أظلم ممن كذب)وختمت بالكفر(مثوى للكافرين) كما بدأت السورة(ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار)

(مثوى للمتكبرين) الزمر 60

انظر قبلها(قد جاءت ءايتى فكذبت بها واستكبرت) فجاءت بعدها على نفس الترتيب

(ويوم القيامه ترى الذين(كذبوا) على الله وجوههم مسوده أليس فى جهنم مثوى (للمتكبرين)

139)(فأنبتنا فيها من كل زوج كريم) لقمان 10

(وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) ق 7

زوج كريم.....فى لقمان .....وأختها فى الشعراء

زوج بهيج .....فى الحج .....وأختها فى ق

كريم تأتى بعد تعدد النعم من الرب سبحانه وتعالى والخطاب عام للناس جميعا والنعم تكفى الجميع

بهيج تأتى بعد الأرض الميتة فيحيها الله سبحانه وتعالى فتصبح ذات بهجة وتسر الناظرين ولو مش عايز تغلط فيها ممكن تحفظ هذا البيت

زوج كريم فى الشعراء و لقمان أتى

وزوج بهيج فى الحج وق يا فتى

او

كريم فى الشعراء ولقمان انجلى

بهيج فى الحج وق لمن رام الهدى

وخذ رابط سهل

كريم .....الراء .....مع الشعراء

كريم.....الميم.....مع لقمان

140)(كل يجرى إلى أجل مسمى) لقمان 29

(كل يجرى لإجل مسمى) الرعد وفاطر الزمر

يقول السخاوى

وبعد يجرى لم يقع إلى أجل

إلا بلقمان فسِر على عجل

أنتبه

(كل يجرى إلى أجل مسمى)

لم ترد كاملة هكذا الا فى سوره لقمان وهى من انفرادات القرءان

ولو مش عايز تغلط فيها ابدا قبلها أيضاً ورد(ومن يسلم وجهه إلى الله) وهى وحيده فى القرءان وباقى الآيات (يسلم وجهه لله)مركز

إلى أجل.....فى لقمان قبلها جار ومجرور(إلى الله)

وانتبه أيضا

هناك 9 مواضع (إلى أجل مسمى) لكن بدون يجرى

141)(لله ما فى السموات والأرض إن الله هو الغنى الحميد)لقمان

(ما فى السموات والأرض)

لأبد لحافظ القرءان أن يعرف المواطن الاحد عشر فى القرءان التى تتميز بهذه الجمله من دون الآيات حتى لا تلتبس عليه حين قرءاتها خاصه اذا وردت صيغه غيرها فى ذات السوره

وهذه المواطن الاحدى عشر هى

البقره(بل له ما فى السموات والأرض كل له قانتون)

قبل الأخير فى النساء(فإن لله ما فى السموات والأرض)

الأنعام(قل لمن ما فى السموات والأرض)

يونس(الا إن لله ما فى السموات والأرض)

النحل (وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا)

اول التغابن

اول الحديد

آخر النور.....آخر العنكبوت...آخر لقمان....آخر الحشر

يقول الإمام السخاوي

وما سوى ذلك عن يقين محضِ

ما فى السموات وما فى الأرض

وانتبه لموضع النساء وموضع لقمان وأول الحديد وآخر الحشر حيث يكثر فيهم الغلط والنسيان .وهى مواطن الاسئله والاختبارات

142)(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون)السجده 20

(كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق)الحج 22

(ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون)

سبأ 42

عارف ليه استحقوا (غم) فى سورة الحج. وهى فى حق الكافرين..... أنظر إلى كثره العذاب

(يصب من فوق رءوسهم الحميم)

(يصهر به ما فى بطونهم والجلود)

(ولهم مقامع من حديد)

والله..... احدها كافيه لحصول الغم

ولم يرد مثل هذا العذاب فى السجده فلم ترد (غم) والوارد فيها فى حق الفاسقين

واحذر من الرابط المشهور (السجده تمنع الغم) اى ليس فى سورة السجدة(غم) فهو وإن صحت الجمله لكن لا علاقة لها بمعنى الآيات فضلا أنه بمفهوم المخالفة يصبح أيضا (الحج يسبب الغم)لأن الغم وارد فى سورة الحج

باقى لى ولك معرفة

(عذاب النار الذى) فى السجدة وهى وحيده فى القرءان و(الذى) عائده على (عذاب)

(عذاب النار التى) فى سبأ وأختها فى سورة الطور

و(التى)عائده على (النار)

143)(ويقولون متى هذا الفتح.....)السجدة 28 وحيدة لا مثيل لها

(ويقولون متى هذا الوعد.....)سائر القرءان وهى ست مرات

الثلث الاول من القرءان لا يوجد منها شىء

والثلث الثانى فى سور ... يونس.... والانبياء.... والنمل

والثلث الثالث فى سور .....يس..... وسبأ..... والملك

وعارف (متى هذا الفتح) غير مقصود بها فتح مكة إنما من الفتح بينهما وبين غيرهم ...عارف مثل

(وأستفتحوا....)

(ربنا أفتح بينا وبين قومنا بالحق.....)

(وكانوا من قبل يسفتحون.....)

(إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح)

إنما (متى هذا الوعد.....) اى يوم القيامة

144)(اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم)الاحزاب 10

(لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم)المائده

(عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم)الأنعام

(ومن أسفل) وحيده وهى توحى بقرب البلاء منهم يوم الخندق

والوارد فى المائده حال الكرم والمنّ والفضل لو تابوا وأقاموا الآيات فجمع الله لهم الأكل من فوقهم ومن تحت أرجلهم

اما الوارد فى الأنعام فهو حال العذاب فلم يجمع الله عليهم عذابين فإما من فوقهم أو من تحت أرجلهم فإن لم يستيجوا هنالك يستحقون العذاب من كل مكان

145)(فى يوم كان مقداره ألف سنه مما تعدون) السجدة 5

(فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) المعارج

ليس هناك تعارض بين الآيات

وكل تعارض يظهر للعقول فإما لقصور فى الفهم أو لنقص فى العلم

اذاً.....فما مدة اليوم

الف سنة.....أم.....خمسين الف سنة

فلا تعارض فهذه أيام مختلفة

(مقداره الف سنة)

هذا مقدار اليوم عند الله بمقابل ايام الدنيا

(مقداره خمسين ألف سنة)

هذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين غير يسير وهو يوم عليهم بمقدار خمسين ألف سنة

وهناك جمع آخر

أن المذكور فى السجدة النزول والعروج بمقدار ألف سنه

والمذكور فى المعارج العروج فقط بمقدار خمسين ألف سنه

146)(وهو الرحيم الغفور) 2 سبأ

وسائر القرءان الغفران يسبق الرحمة

(غفور رحيم) (غفورا رحيما)

وتقدم (الرحيم) على (الغفور) فى اول سورة سبأ لأنه لم يُذكر ذنوب ومعاصى قبلها تستلزم ورود الغفران اولا

وإنما سائر آيات القرءان يسبق الغفرانُ الرحمةَ وذلك لورود ذنوبا ومعاصى قبلها فأستلزمت ورود الغفران بعدها لكرم المولى سبحانه وتعالى

147)(إلى صراط العزيز الحميد) إبراهيم وسبأ

(إلى صراط الحميد) فاطر

العزيز أى الذى لا يُغلب ولا يُقهر والوارد فى سورتى إبراهيم وسبأ فى حق الناس والذين اوتوا العلم وكلاهما محتاجون إلى العزيز الذى لا يغلب فى الدنيا اما الوارد فى فاطر ففى حق أصحاب الجنه وقد عزو فعلا فى دنياهم وحمدوا ربهم لما دخلوا جنته

(وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن)

(وقالوا الحمد لله الذى هدانا...)

(وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده)

148)(إن الله عالم غيب السموات والأرض)فاطر

(إن الله يعلم غيب السموات والأرض)الحجرات

أنظر إلى التآلف والتناسق بين الآيات

فاطر....عالم

وقبلها...عزيز....غفور.....شكور....بصير.نصير.....فجاء(إن الله عالم....)

الحجرات.....يعلم

وقبلها....يمنون...يمن...والله يعلم....

فجاء(إن الله يعلم.....)

149)(اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) يس

(يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم و أرجلهم بما كانوا يعملون) النور

لعلك تعجب من أن تختم يس(يكسبون)

وآية النور ب(يعملون)

وذلك ان الوارد فى يس فى حق الكفار والمشركين وقد كفروا وصدوا عن سبيل الله

اما الوارد فى النور ففى حق المنافقين وقد سبق ذكر الكسب فأغنى عن إعادته (لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم)

150)(فجعلناهم الأخسرين) الأنبياء

(فجعلناهم الأسفلين) الصآفات

الوارد فى الأنبياء (الأخسرين)

حيث المعركة بين إبراهيم وقومة فكاد إبراهيم(لأكيدن أصنامكم) وكاد الكافرون فكان النصر المؤزر لإبراهيم عليه السلام والخسران المبين لقومة الكافرين حتى قال بعضهم نعم الرب ربك يا إبراهيم

اما الوارد فى الصآفات فهو عقاب بنقيض المقصود حيث بنوا بنيانا عاليا ليلقوا إبراهيم من فوقة فيكون فى الاسفل فكانت الرفعة والسودد لإبراهيم عليه السلام وهم فى الأسفلين

151)(أءنزل عليه الذكر.....)ص

(أءلقى الذكر عليه.....)القمر

بين الآيتين نوعين من أنواع علم المتشابه

الأول.. الإبدال (أءنزل... أءلقى)

الثانى...التقديم والتأخير

(عليه الذكر.....الذكر عليه)

ولك أن تعلم أن الأولى فى حق النبى محمد صلى الله عليه وسلم

والثانية فى حق صالح عليه السلام

واختص النبى محمد صلى الله عليه وسلم بالنزول لأن كتابه نزل مفرقا حسب الأحداث

ومنها تعلم السر فى(نزل عليك الكتاب) والسر فى قوله تعالى (والكتاب الذى نزل عليك)

اما الكتب السابقة(والكتاب الذى أنزل من قبل) لأنه أنزل كله مرة واحدة ولذلك جاءت

مع كتاب صالح عليه السلام(أءلقى)

اما بالنسبه للتقديم والتأخير فسببه فى ص(عليه الذكر) لأن اعتراض قريش كان على

شخص النبى محمد صلى الله عليه وسلم أولا واسمع قالوا(لولا نزل هذا القرءان على رجل

من القريتين عظيم)

اما فى سورة القمر فكان الإعتراض على الكتاب وليس شخص صالح ولذا وردت(الذكر

عليه)

152)(وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين) ص

وهى وحيدة فى القرءان(لعنتى) والباقى(اللعنة)

ولو تمعنت قليلا فى السابق لها لوجدت

(ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى)

فكما خلق آدم بيده

جعل لعنته على خرج عن طاعته

(بيدى).....(لعنتى)

عارف مثل

(وأخشونى) وحيدة فى البقرة

ومعها(نعمتى.....فأذكرونى.....وأشكروا لى.....)

153)(فأصابهم سيئات ما كسبوا.....) الزمر

(فأصابهم سيئات ما عملوا...) النحل

أنظر إلى التناسق والتآلف بين آيات كل سورة

الزمر.....ما كسبوا.....تجد

(وبدا لهم سيئات ما كسبوا)

(سيصيبهم سيئات ما كسبوا)

وفى النحل

(ما عملوا)

تجد قبلها(بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون)

154)(وكذلك حقا كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار) غافر

(كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون)يونس

فى غافر(كفروا)

قبلها(ما يجادل فى آيات الله ألا الذين كفروا...) ولذلك ختمت آية غافر(أنهم أصحاب النار)

اما الوارد فى يونس فجاءت بعد(فماذا بعد الحق إلا الضلال) والضال يكون كافر او منافق ويجمع بينهما الفسق وهو الخروج عن الطاعة وعلى الرغم من اعترافهم بأنه الرازق والمدبر و.....ولكنهم عبدوا غيره فأخبرهم الله(لا يؤمنون)

155)(فأستعذ بالله إنه هو السميع البصير)غافر

(فأستعذ بالله إنه هو السميع العليم)فصلت

غافر

وصف الله نفسه قبلها

(إن الله هو السميع البصير)

(إن الله بصير بالعباد)

فى فصلت

السميع العليم

سبقها(دعا إلى الله) فهو سميع لهذه الدعوات

(وعمل صالحا) فهو عليم بما فى الصدور إن كان هذا العمل صالحا ام لا

156)(ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون)غافر

(وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون)الشعراء

غافر.....تشركون

قبلها(يجادلون فى آيات الله)

(كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا)

الشعراء.....تعبدون

قبلها.(ما تعبدون)

(قالوا نعبد أصناما)

(قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون)

مائة رابط ورابط

157)(وبدا لهم سيئات ما عملوا....) الجاثية

عملوا

سبقها

(إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)

158)(يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم) الأحقاف

غفران بعض الذنوب جاء فى ثلاث سور فى القرءان إبراهيم على لسان الرسل. الأحقاف على لسان الجنّ.نوح على لسان نوح عليه السلام

اما غفران كل الذنوب غفر

آل عمران . مع الإتباع

الأحزاب..مع الإيمان والتقوى

الصف..مع الإيمان والجهاد

أى كل ما كان من وعد الله سبحانه وتعالى ففيه غفران كل الذنوب.....وما كان من وعد البشر ففيه غفران بعض الذنوب

159)(فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

الأحقاف..الأنفال..آل عمران..الأنعام

وكل هذه الآيات سبقها ما يدل كفرهم من أقوال او أفعال وأنظر

الأحقاف...سبقها

(ويوم يعرض الذين كفروا....)

(وكانوا بعبادتهم كافرين)

آل عمران...سبقها

(أكفرتم بعد إيمانكم)

(تفرقوا واختلفوا)

الأنعام....سبقها

(يقول الذين كفروا إن هذا إلا.....)

(وإنهم لكاذبون)

الأنفال....سبقها

(وإذ يمكر بك الذين كفروا.....)

(يصدون عن المسجد....)

فهذه أربع مرات لا خامس لهم ومرة واحدة فى القرءان

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون)

الأعراف وسببه أن لهم العذاب مضاعف لأنهم كفروا وضلوا واضلوا غيرهم

160)(يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم) الفتح

(يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم) آل عمران

اللسان جزء من الفم واذا كان الكلام باللسان فهر أقل شناعة وقبح من القول بكل الفم(بأفواههم)

وفى سورة الفتح كان قولهم(شغلتنا أموالنا وأنفسنا) فقط فكان التعبير ب(بألسنتهم)

اما فى آل عمران

فكان كلامهم أشنع واقبح حيث قالوا

(لو نعلم قتالا لاتبعناكم)

(لو اطاعونا ما قتلوا)

فكان التعبير بكل الفم أقوى وأبلغ

(يقولون بأفواههم)

161)(قل فمن يملك لكم من الله شيئا...)الفتح

(قل فمن يملك من الله شيئا....)

المائدة

الأولى بلفظ الإختصاص(لكم)لأنها فى حق اناس مخصصون وهم الذين تخلفوا عن الحديبية فقط فهى لهم

اما الوارد فى المائدة فهى على العموم لكل الناس فلم ترد بلفظ الإختصاص لكم(إن اراد أن يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن فى الأرض جميعا)

162)(وفى أموالهم حق للسائل المحروم)الذاريات

(وفى أموالهم حق معلوم...للسائل...)المعارج

الوارد فى الذاريات فى الصدقات النافلة وهو من باب الإحسان حيث أحسنوا فيما بينهم وبين الله(كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) وأحسنوا

فيما بينهم وبين الناس وفى أموالهم حق للسائل والمحروم)

اما الوارد فى المعارج ففى الزكاة المفروضة وقد جاءت بعد الصلاة المفروضة (على صلاتهم دائمون) (وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

163)(ثم يكون حطاما) الحديد

(ثم يجعله حطاما) الزمر

الوارد فى سورة الزمر أسند الله الفعل إلى نفسه(أنزل من السماء ماء.) فكان التعبير ب(يجعله) فهو فقط الذى يملك هذا الجعل

اما فى سورة الحديد فقد تم إسناد الفعل إلى النبات (أعجب الكفار نباته) فلم تأت (يجعله) فالنبات لا يملك الجعل لنفسه شيئا ولذلك تم التعبير ب(يكون)

164)(لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتاكم) الحديد

(لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم) آل عمران

الوارد فى آل عمران بعد غزوة أحد

والجراح الذى وقع بهم والغنائم التى فقدوها فكان(لكيلا تحزنوا على ما فاتكم)من الفوز والغنائم (ولا ما أصابكم) ولا تحزنوا أيضا على الجراحات التى فيكم

اما فى الحديد فبعد الكلام عن الدنيا فجاءت(لكيلا تأسوا على ما فاتكم)من أمر هذة الدنيا(ولا تفرحوا بما ءاتاكم) من شهواتها وملذاتها فالله لا يحب كل مختال بما ءاتاه الله وفخور بهذة النعم سواء فى اقواله او أفعاله

165)(يكفر عنكم سيئاتكم)

التحريم.....الأنفال

(ويكفر عنكم من سيئاتكم) البقرة

تكفير بعض السيئات جاء فى البقرة لانها بعد الصدقة فقط

اما كل السيئات فجاء فى التحريم بعد التوبة النصوح والتوبه تجب ما قبلها

وجاء أيضاً فى الأنفال بعد التقوى ومع التقوى والتوبة تكفر كل السيئات

وقريبا منها(يكفر عنه سيئاته)فى الطلاق والتغابن مع التقوى والإيمان والعمل الصالح

166)(ما يمسكهن إلا الرحمن.....) الملك

(ما يمسكهن إلا الله.....) النحل

الرحمن

فى الملك لأن السورة بدأت بذكرة

(ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت)

وقد سبقت فى الآيات الخسف والعذاب ووقوف هذه الطيور فى السماء ولولا رحمته لخسف بنا ولولا رحمته لسقطت هذة الطيور

الله

فى النحل....أنظر قبلها من أول الربع

(ضرب الله مثلا عبدا...)

الحمد لله.....)

(ضرب الله مثلا رجلين..)

(ولله غيب السموات والأرض)

(والله اخرجكم.....)فجاء بعد كل ذلك

(ما يمسكهن إلا الله)

الرابط السابع

رابط الجمع والأفراد

وهذا الرابط هو المعنى بالكلمات التى ترد أحيانا مفردة وتأتى فى موضع آخر جمع ولعلنا نكشف الستار عن الأسرار وراء الجمع والإفراد ومثال ذلك

خله.....خلال

معدودة.....معدودات

دارهم.....ديارهم

السماء.....السموات

رسالة .....رسالات

خطيئاتكم....خطاياكم

تدعونا....تدعوننا

النبيين....الأنبياء

وإليكم الشرح ميسرا بإذن الله

1)

(من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه وخلة ولا شفاعة) البقرة

(من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال)إبراهيم

خلة.....فى البقرة ...مفردة

جاءت مع الأمر من الله بفعل شئ واحد فقط(أنفقوا مما رزقناكم)

خلال....فى إبراهيم ...جمع

جاءت مع الأمر بفعل أكثر من شئ واحد(يقيموا الصلاة)(وينفقوا مما رزقناهم)

2)

(وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدوده) البقرة

(وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات) آل عمران

معدودة....جمع لكن عدد قليل

معدودات....جمع تكسير لكنه أقل

وكلا الآيتين تتكلم عن اليهود قوم موسى عليه السلام وقد صاروا فرقتين فرقة قالت لن يعذبنا الله إلا سبعه أيام الذين عبدنا فيها العجل وفرقه قالت بل نعذب الأربعين ليلة التى غاب فيها موسى عليه السلام فى لقاء ربه

فمن قال سبعة ايام هم من قالوا

(معدودات)

ومن قال أربعين ليله هم(معدودة)

وهناك رابط سهل جدا فى البقرة (أياما معدوده)

فلن يخلف الله عهده)

الهاء فى معدوده....مع الهاء فى عهده

وهناك رابط آخر

معدوده... لم ترد فى القراءن إلا فى موضعين فقط

فى البقرة والثانية فى يوسف

(دراهم معدودة)

والسورة الوحيدة فى القرءان التى فيها معدوده ومعدودات هى البقرة فقط

(أياما معدودة)

(أياما معدودات..فمن كان منكم مريضا أو على سفر.....)

يقول السخاوى

معدودة فيها ومعدودات

والحج فيها أشهر معلومات

(3

(نغفر لكم خطياكم وسنزيد المحسنين) البقرة

(نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين) الأعراف

الوارد فى البقرة بعد نون العظمه (واذ قلنا....) فكل ما جاء بعدها فيه الكرم فجاءت (رغدا) وغير موجودة فى الأعراف وكذلك غفران كل الخطايا(نغفر لكم خطاياكم) وكذلك واو تعداد النعم وأيضا (وسنزيد المحسنين) وبل جاء بعدها خروج الماء بكثرة(انفجرت)

اما فى الأعراف(نغفر لكم خطيئاتكم) جمع تكثير وهو أقل فلم ترد نون العظمه إنما(وإذ قيل لهم) ولم ترد (رغدا) وكان الأمر فى بدايته فأخبرهم بغفران بعض الخطايا ولم ترد واو التعداد(سنزيد المحسنين) ولم تخرج الماء بكثرة(انبجست)

4)

(ومنهم من يستمع إليك) سورةالأنعام وسورة محمد

(ومنهم من يستمعون إليك) يونس

يستمع الواردة فى الأنعام وفى سورة محمد حيث نفر قليل من قريش منهم ابوطالب وبعض رجالاتهم جلسوا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا عنه ولم يسلموا

اما الوارد فى يونس ففى حق كل من سمع عن خروج النبى صلى الله عليه وسلم ووصلت إليه الاخبار ولعلك تسأل عن ولما بعدها(ينظر) مفردة وليست جمع مثل (يستمعون) لأن الآيات والأخبار المسموعة أكبر وأكثر من المرئية

5)

(ابلغكم رسالة ربى) الأعراف

(ابلغكم رسالات ربى) الأعراف

رسالة.....مفردة....فى قصة نبى الله صالح عليه السلام وقد كانت رسالته(هذة ناقة الله لكم آيه)

وهى وحيده فى القرءان وباقى الآيات رسالات بكثرة مدة دعوتهم وأوامر ربهم إليهم

6)

(فأخذتهم الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين) هود

(فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين) الأعراف

الصيحة...عذاب من السماء يعم كل الديار وتأتى بعدها(ديارهم) بالجمع وكل الوارد فى سورة هود(الصيحة)

الرجفة....زلزله فى الأرض تختص بها الدار التى وقعت فيها وتأتى بعدها(دارهم) وكل الوارد فى الأعراف (الرجفة)

والعنكبوت هى السورة الوحيدة التى فيها الرجفة والصيحة

7)

(وإننا لفى شك مما تدعونا.....) هود

(وإنا لفى شك مما تدعوننا...) إبراهيم

تدعونا....بنون واحدة لأنها للرد على نبى الله صالح عليه السلام

تدعوننا...بنونين.....لأنها للرد على الرسل (إذ جاءتهم الرسل)

أما الفارق بين(إنا) و(إننا)

المخففة فى سورة إبراهيم لأنه سبق تأكيدهم بالكفر(إنا كفرنا) فلم يتأكد الكلام بعدها وجاء(وإنا.....)

وفى هود لم يتأكد كلامهم بالكفر فجاءت(وإننا)

8)

(قل من يرزقكم من السماء....)يونس

(قل من يرزقكم من السموات..)سبأ

السماء....مفرده...فى يونس

أنظر قبلها إلى المثل المضروب للدنيا(كماء أنزلناه من السماء)

السماء ..مفرده مع

يونس فرد

السموات....جمع....فى سبأ

أنظر إلى بداية السورة(الحمد لله الذى له ما فى السموات والأرض)

(9

(وما خلقنا السماء والأرض..)الانبياء وص

(وما خلقنا السموات والأرض)الدخان والحجر

السماء....مفرده...فى الانبياء

قبلها(ربى يعلم القول فى السماء)

السماء....مفرده...فى ص

وهى وحيدة فى السورة وكل السورة السموات

واحفظ معى

ولفظ السماء جاء على الافراد

من بعد الخلق فى الانبياء وصاد

السموات....جمع بعد الخلق فى الدخان مرتبطة بالرب الخالق فى بداية السورة(رب السموات)

وفى الحجر آخر السورة فقط (السموات) وكل السورة السماء

واحفظ

والسموات جمع فى الحجر والدخان

فأعرف البيت ومن يقظان

(10

(عرضها السموات والأرض) آل عمران

(كعرض السماء والأرض) الحديد

السموات....بالجمع فى آل عمران

وانتبه كل آل عمران السموات جمع

السماء مفرده فى الحديد بعد كعرض فقط وكل السورة السموات جمع

الرابط الثامن

رابط التعداد

وهو رابط هام جدا ويربط آيات كثيرة يكثر فيها الغلط وينتشر الخطأ فيها بين الحفظة وإذا علم الحفاظ معنى هذا الرابط لسهلت عليه هذه الآيات ومعنى الرابط هو وجود تشابة لفظى بين آياتين لكن فى أحدهما ترد بالواو والأخرى بدونها وهذه الواو هى المسمى بواو التعداد سواء تعداد للنعم او للنقم وبالمثال يتضح المقال

يذبحون.....ويذبحون

وسنزيد المحسنين

سنزيد المحسنين

ونعم أجر العاملين

نعم أجر العاملين

تصدون عن سبيل الله

وتصدون عن سبيل الله

مواخر فيه ولتبتغوا من فضله

فيه مواخر لتبتغوا من فضله

منها تأكلون

ومنها تأكلون

وإليك الشرح بالتفصيل

(1

(يذبحون أبنائكم) البقرة

(ويذبحون أبنائكم) إبراهيم

الأولى فى البقرة ...الله يخبرنا بحديثه مع بنى اسرائيل(وإذ نجيناكم)

الثانية حديث موسى عليه السلام مع بنى اسرائيل (اذ أنجاكم)

وقد أمر الله موسى عليه السلام أن يذكرهم بأيام الله و بأنواع البلاءات التى كان يفعلها بهم فرعون فجاءت واو التعداد قبل (يذبحون)

(إذ أنجاكم من آل فرعون

1....يسومونكم سوء العذاب

2....ويذبحون أبنائكم

3....ويستحيون نسائكم

4...وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

(2

(سنزيد المحسنين) الأعراف

(وسنزيد المحسنين) البقرة

الوارد فى البقرة خطاب مع بنى اسرائيل وذكر نعمة الله عليهم(اذكروا نعمتى) فأدخلهم القرية وأسبغ عليهم النعم رغدا حيث شاءوا وغفر لهم كل الخطايا وكذلك للمحسنين منهم زيادة

فالواو للتعداد

أما الوارد فى الأعراف فكان إخبار عن بنى إسرائيل وكان فى بداية الأمر لا نهايته فلم تكن النعم اغدقت عليهم كلها ولم تغفر كل الخطايا ولذا لم ترد واو التعداد .ومعلوم أن الأعراف مكية والبقرة مدنية فما ورد فى البقرة هو آخر الأمر

(3

(نعم أجر العاملين) العنكبوت

(ونعم أجر العاملين) آل عمران

الوارد فى آل عمران بواو تعداد النعم وأنظر إلى أعمالهم

ينفقون فى السراء والضراء1

والكاظمين الغيظ2

والعافين عن الناس3

ذكروا الله فأستغفروا لذنوبهم4

وتعالى معى لتسمع الجزاء

(جزاؤهم 1مغفرة من ربهم 2وجنات تجرى من تحتها الانهار 3خالدين فيها

4ونعم أجر العاملين)

أما الوارد فى العنكبوت فلم يرد مثل هذة الأعمال ولم يرد مثل الجزاء

إنما ورد (ءامنوا وعملوا الصالحات) فكان لهم جزائين فقط

(لنبؤنهم فى الجنة غرفا تجرى من تحتها الانهار نعم أجر العاملين) فلم ترد واو التعداد فى العنكبوت

(4

(لما تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا....)آل عمران

(وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا واذكروا...)الأعراف

الأولى فى آل عمران بيان لمقصدهم ونياتهم وأن صدهم عن سبيل الله إنما قصدهم به هو (تبغونها عوجا) لا قيم ولا أخلاق ولا دين ولا مقدسات

أما الوارد فى الأعراف فعلى لسان نبى الله شعيب عليه السلام وهو يعدد عليهم مصائبهم أفعالهم(ولا تقعدوا بكل صراط

توعدون

وتصدون عن سبيل الله من ءامن به

وتبغونها عوجا.....)

لذا وردت الواو فى الأعراف للتعداد

5)

(مواخر فيه ولتبتغوا من فضله)النحل

(فيه مواخر لتبتغوا من فضله) فاطر

لعلك تلحظ التقديم والتأخير ف

(مواخر فيه)

(فيه مواخر)

رابط سريع فيه فى فاطر

يعنى قدم (فيه) على (مواخر) فى سورة فاطر

لكن لك أن تعلم أن سورة النحل هى سورة النعم فما ورد فيها تعداد للنعم ولذلك وردت الواو

أما الوارد فى فاطر فهى تعليليه للنعم أى لماذا هذى النعمة(لتبتغوا من فضله)

ففى النحل المذكور نعمة السفن الشاقة للبحار وفى فاطر نعمة السفن الشاقه للبحار للابتغاء من فضل الله فهذه نعمه وتلك أخرى

الرابط التاسع

رابط الشعر

ومن اسمه تعلم معناه وهى طريقة قديمة للعلماء فى حفظ المتشابهات عن طريق أبيات الشعر فيسهل حفظها وأماكن تواجدها ومن أفضل المتون فى ذلك دون منازع هى منظومة الإمام السخاوى وهى فريدة من نوعها فى نظمها ..ولو سمعتها من صوت الرائع الشيخ ياسر سلامة لزادك لها حبا وهى موجودة على جوجل فى جزئين وهى رائعة وأنصح الحفظة بسماعها وحفظها إن أمكن..لن نظل طيلة حياتنا نحفظ التحفة فقط....

وسوف نقتطف منها أبيات سهلة ونردف بأخرى من العصر الحديث ومن مثال ذلك

1)/بسورة من مثله فى البقرة

وبحذف من فى يونس مشتهرة

2)وأبدأ من بعد خالدينا

بإحدى عشرة يقينا

ففى النساء لا تعد الاول

واعدد ثلاثه بعده محصلا

3)فلا تكن بآل عمران انفرد

وغيرها فلاتكونن ورد

والممترين بعده مذكور

فاعرفه لا فارقك السرور

4)برحمة من عندنا فى الانبياء أتى

وبرحمة منا فى صاد يا فتى

5)ومع يكون الدين فى الأنفال

قل كله لله ذى الجلال

وهكذا وإليكم الشرح مبسطا

1)

(فأتوا بسورة من مثله)البقرة

(قل فأتوا بسورة مثله) يونس

(قل فأتوا بعشر سور مثله)هود

وحيدة آية البقرة بدون (قل) لأنها ليست فى جواب الشرط

وحيدة آية البقرة بزيادة(وادعوا شهدائكم) أى شركائكم وأندادكم التى سبق تحذيركم(ولا تجعلوا لله أندادا)

وكل شهيد فى القرءان يشهد على غيره او شهيد معركة إلا هذة فمعناها شركائكم

وزادت فى البقره(من) لأنه بداية التحدى فبدأ بالقليل(من مثله)

وفى هود(بعشر) وهو نهاية التحدى ففيه ذكر العشر . وما قبل هود عشر سور

ولو كانت (من) وحذفها فى يونس

تسبب لك مشكله فاحفظ هذا البيت

يقول السخاوى

بسورة من مثله فى البقرة

ويونس بحذف من مشتِهرة

2)

(كل يجرى لإجل مسمى)كل الرعد فاطر الزمر

(كل يجرى إلى أجل مسمى) لقمان

أنتبه الكلام على(إلى أجل) بعد (يجرى) لأن هناك آيات كثيرة (إلى أجل) لكن ليس بعد (يجرى)

وموضع لقمان منفرد ووحيد بعد يجرى وله أكثر من رابط وأنظر

جاء فى لقمان أيضا

(ومن يسلم وجهه إلى الله) وسائر الآيات(لله)

.....إلى الله .....جاء بعدها

.....إلى أجل.....

ويقول السخاوى

وبعد يجرى لم يقع إلى أجل

إلا بلقمان فسِر على عجل

أى لا تغلط واقرأ سريعا فهو موضع منفرد

3)

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) سائر الآيات

(ولكن أنفسهم يظلمون) آل عمران

وموضع آل عمران منفرد فى القرءان بدون(كانوا) بعد (لكن)

وقيل فى سبب ذلك لعلها لورودها قبل ذلك(كانوا يكفرون)(كانوا يعتدون) فأغنى عن إعادته

وقيل لعل أنها لكونها تفيد المستقبل أيضاً فلم ترد(كانوا)

وهناك موضع متشابه معها

(ولكن ظلموا أنفسهم)هود

يقول السخاوى

وبعد لكن لفظ (كانوا) ما سقط

إلا فى آل عمران فقط

4)

(رحمة من عندنا وذكرى للعابدين)الانبياء

(رحمة من وذكرى لإولى الالباب)ص

وكلا الآيتين من قول أيوب عليه السلام غير أن إختلاف القول جعل الاجابة من الله تختلف

ففى الأنبياء قال(مسنى الضر) فاخبره الله اذا كان عندك ضر أصابك فعندى أنا الرحمة

وفى ص قال (مسنى الشيطان) فأخبره الله إذا كان من الشيطان مس

فمنى أنا الرحمة

ولعلك تسأل عن

(ذكرى للعابدين)(ذكرى لاولى الالباب)

وهى سهلة وأنظر

للعابدين....لأنها وصف ربنا للأنبياء قبلها

(واوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين)

لإولى الالباب

لأنه سبق بيان أنه لن يتذكر إلا اولوا الالباب

(وما يتذكر إلا اولوا الالباب)

يقول السخاوى

برحمة من عندنا فى الانبياء أتى

ورحمة منا بصاد يا فتى

(5

(ويكون الدين لله) البقرة

(ويكون الدين كله لله) الأنفال

الوارد فى البقرة الحديث لمخاطبة كفار قريش فقط اما الوارد فى الأنفال فلكل الكفار على ظهر الأرض(قل للذين كفروا) فلذلك وردت (كله) التى تفيد العموم والشمول والتأكيد يقول السخاوى

ومع يكون الدين فى الأنفال

قل (كله) لله ذى الجلال

(6

(فلا تكونن من الممترين) البقرة الأنعام يونس

(فلا تكن من الممترين) آل عمران

الوارد فى البقرة والأنعام ويونس أحتاج الكلام إلى التوكيد وقد سبق كل منها ما تأكدت الفاظه أيضاً

فى البقرة

(فلنولينك...مؤكدة ويأتى بعدها

(فلا تكونن)

فى الأنعام

ولتصغى....وليرضوه...وليقترفوا..

لام التعليل تفيد التعليل والتأكيد ويأتى بعدها....فلا تكونن..مؤكدة

وفى يونس سبقها(فإن كنت فى شك) أحتاج الكلام للتأكيد(فلا تكونن)

اما فى آل عمران قد سبق بيان آيات كثيرة لإبطال ادعاءات النصارى مستفيضه فلم يحتاج الكلام للتأكيد لسبق بيانه خلافا لما ورد فى الزخرف فلم يكن الكلام مستفيض أحتاج التوكيد فجاءت(إن الله هو ربى وربكم)

وإذا اختلفت فى كلمتين او آيتين فى البقرة ام آل عمران فأنظر إلى تركيبة الحروف فايهما زادت حروفة وكلماته فهو فى البقرة

(فلا تكن من الممترين) منفردة فى آل عمران

يقول السخاوى

فلا تكن بآل عمران انفرد

وغيرها فلا تكونن ورد

والممترين بعده مذكور

فأعرفه لا فارقك السرور

(7

(هدى للمتقين) البقرة

(هدى وبشرى للمؤمنين) النمل

(هدى ورحمة للمحسنين) لقمان

للمتقين فى البقرة لأنه ذكر إيمانهم بالغيب

للمؤمنين فى النمل لأن قبلها مباشرة فى خواتيم الشعراء(إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات) فبشرهم ربهم فى بداية النمل

والمحسنين فى لقمان لأنه لم يذكر إيمانهم بالغيب مثل البقرة فأخبر الله برحمته بهم كما رحموا أنفسهم بالإحسان اليها ورحموا الخلق بالإحسان إليهم ولم تات بشرى للمحسنين فى القرءان إلا هنا وموطن آخر قل من يفطن اليه(لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين)

قال السخاوى

بشرى أتت للمؤمنين مسفرة

أول النمل كما فى البقرة

ورحمة للمحسنين مفردة

أول لقمان فسل من قيده

8)

(ووصينا الإنسان بوالديه)

(ووصينا الإنسان بوالديه حسنا)

(ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا)

لقمان.....العنكبوت....الأحقاف

اذا كان يلتبس عليك هذى الآيات فأحفظ هذا البيت من منظومتى

حسنا واحسانا فى العنكبوت والأحقافِ

وعند لقمان جاء الكلام وافِ

اقصد قل حسنا فى العنكبوت بدون تحقيق الهمزة فالابوان غير مؤمنين

وقل فى الأحقاف بتحقيق الهمزة (إحسانا) ولعل تلحظ همزة فى الأحقاف وهمزة فى إحسانا .والابوان مؤمنان

اما فى لقمان فالوالد مؤمن والابن مؤمن فلم ترد لا حسنا ولا إحسانا فالوصايا كافيه ووافيه وقد استغنت الآية عن ذكر الإحسان فقد تصدرت السورة بمدحهم(هدى ورحمة للمحسنين)

قال السخاوي

وقد أتى بوالدية حسنا

فى العنكبوت فى المحل الأسنى

وجاء فى الأحقاف عن تحقيق

اعاذك الله من العقوق

9)

(وسوف يؤت الله) النساء

(سوف يؤتيهم أجورهم) النساء

(سنؤتيهم أجرا) النساء

يلتبس على الحفاظ ايهما أولا فى السورة

وانتبه معى

الأولى...(يؤت الله) سبقها (يضلل اللهُ

الثانية..(يؤتيهم...سبقها بالمضارع أيضا...يريدون...يكفرون..يفرقوا

قال السخاوى

واقرأ فى الناس (سوف يؤتيهم)أجل

مقدما على (سنؤتيهم)نزل

10)

(ويقتلون النبيين بغير الحق) البقرة

(ويقتلون الانبياء بغير حق) آل عمران

(بغير الحق)

قال السخاوي

(بغير حق) كلها منكرة

إلا التى عرفت فى البقرة

اما عن الانبياء والنبيين فأسمع

ويقتلون الانبياء الثانى

بآل عمران من القرءان

فاحفظ هذا الموضع يكثر فيه الغلط

وهو الثانى فى آل عمران

11)

(يذبحون) البقرة

(ويذبحون) إبراهيم

(يقتلون) الأعراف

يقول السخاوي

يذبحون مفرد فى البقرة

و زِد بإبراهيم واوا مظهرة

واقرأ فى الأعراف يقتلونا

وأفتِ إن جاؤك يسألونا

والابيات سهلة وميسرة وهى ثلاث كلمات

يذبحون...بدون الواو فى البقرة

ويذبحون...بواو التعداد فى إبراهيم

يقتلون...فى الأعراف....وسببه التذكير بما كان يفعله فرعون(قال سنقتل أبناءهم....)

12)

(وما اوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) القصص

(فما اوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا) الشورى

قال السخاوى

واقرأ (وما اوتيتم) فى القصص

و زِد بها زينتها وخصِّصِ

الأولى فى القصص فى بنى اسرائيل وقد شغلتهم الشهوات والزينة والملذات ولذا تم ختامها ب(أفلا تعقلون)

والثانيه فى الشورى فى حق المؤمنين فلم ترد الزينة ولذا تم ختامها ب(وعلى ربهم يتوكلون)

13)

(أسمع بهم وأبصر) مريم

(أبصر به وأسمع) الكهف

ومن منظومتى

وأبصر يا أُخى فى الكهف أتت

وفى مريم قل قد اسمعت

والمعنى أن القارئ يقدم فى سورة الكهف(ابصر) ويؤخر(اسمع)

وفى مريم قدم(أسمعت) على (أبصر)

والبصر يتقدم فى القراءن على السمع إذا كان الكلام عن الآخرة

وهناك رابط سهل جدا وهو حفظ هذى الجملة

أسمعت مريم وابصر الكهف

14)

(فرددناه إلى امه)القصص

(فرجعناك إلى أمك)طه

(ولئن رددت...) الكهف

(ولئن رجعت....) فصلت

الرد والرجع كلمتان بنفس المعنى غير ان الرد أقوى من الرجع ولذلك فى الكهف لما ظهر من صاحب الجنتين الكفر والكبر جاءت(رددت) وفى فصلت كان الكفر فقط فجاءت (رجعت) وقد سبق فى فصلت ما يدل على الرد فلم يتكرر(إليه يرد علم الساعة) فلم يتكرر مرة اخرى

وفى القصص(فرددناه) سبقها

(إنا رآدوه إليك)

قال السخاوى

والرد جاء فى مكان الرجع

فى قصص والكهف قل عن قطع

وعكسه فى فصلت وطه

ورب تال فيهما قد تاه

15)

(يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء)

المائدة

(يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)

سائر الآيات

تقدم العذاب فى المائدة بهذه الصيغة منفرد وسببه مناسبة لما قبلها من قطع الايدى للسرقه فقد سبق القطع ثم التوبه والاصلاح كذلك تقدم (يعذب) على (يغفر)

وهناك مواضع اخر تقدم العذاب على المغفرة

(أشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة)

(إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم...)

وهناك العذاب قبل التوبة فى سورة التوبة وهناك العذاب قبل الرحمة فى سورة العنكبوت

ومن منظومتى

والمغفرة قبل العذاب عند من تلى *** إلا الذى فى العقود واضح قد انجلى

الرابط العاشر

رابط الإختصاص

ومعناه اختصاص بعض الآيات بلفظ من ألفاظ الإختصاص والعله أنها لإناس مخصوصين وبدون على العموم للجميع وامثله ذلك كثيرة ومنها

(وأنزلنا من السماء ماء)

(و أنزلنا من السماء ماء لكم)

(ذلك يوعظ به منكم)

(ذلكم يوعظ به....)

(ولقد أنزلنا إليكم آيات...)

(لقد أنزلنا آيات....)

(فمن كان منكم مريضا....)

(ومن كان مريضا.....)

(الذين يظاهرون منكم.....)

(الذين يظاهرون من نسائهم.....)

(ولا أقول لكم إنى ملك....)

(ولا أقول إنى ملك....)

(قل فمن يملك لكم من الله....)

(قل فمن يملك من الله)

وهكذا .....واليكم الشرح بالتفصيل

1)

(وأنزل من السماء ماء فأخرج به)

البقرة.....إبراهيم

(وأنزل لكم من السماء ماء) النمل

وردت (لكم) التى تفيد الإختصاص فى سورة النمل لأنها كانت خطاب لكفار قريش آنذاك فكانت وحيدة لا مثيل لها..فالذى جعل لكم ايه الناس هذة الاشياء لا شريك له(أءله مع الله)

وما ورد فى البقرة وإبراهيم على سبيل العموم(يايها الناس)

(وفى إبراهيم(ويضرب الأمثال للناس)

2)

(ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر) البقرة

(ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر)الطلاق

أنتبه معى بين الآيتين اختلافين

الأول..ذلك.....ذلكم

الثانى...من كان منكم.....من كان ....

وببساطة وسهوله

ذلك...فى البقرة...عائدة على

(ولا تعضلوهن)

ذلكم....فى الطلاق عائدة على كل الأوامر السابقة كلها (فطلقوهن لعدتهن)(وأحصوا العدة)(واتقوا الله)

(لا تخرجوهن)(فأمسكوهن).....

الفارق الثانى هو فارق الإختصاص بزيادة منكم فى البقرة

اى لن يتعظ بهذه الوصية إلا المؤمنون حقا منكم بالله واليوم الآخر وخلت آيه الطلاق منها لسبق الاشارة اليها فى (وأشهدوا ذوى عدل منكم) فلم تتكرر

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) سائر الآيات

(ولكن أنفسهم يظلمون) آل عمران

وموضع آل عمران منفرد فى القرءان بدون(كانوا) بعد (لكن)

وقيل فى سبب ذلك لعلها لورودها قبل ذلك(كانوا يكفرون)(كانوا يعتدون) فأغنى عن إعادته

وقيل لعل أنها لكونها تفيد المستقبل أيضاً فلم ترد(كانوا)

وهناك موضع متشابه معها

(ولكن ظلموا أنفسهم)هود

يقول السخاوى

وبعد لكن لفظ (كانوا) ما سقط

إلا فى آل عمران فقط

(رحمة من عندنا وذكرى للعابدين)الانبياء

(رحمة من وذكرى لإولى الالباب)ص

وكلا الآيتين من قول أيوب عليه السلام غير أن إختلاف القول جعل الاجابة من الله تختلف

ففى الأنبياء قال(مسنى الضر) فاخبره الله اذا كان عندك ضر أصابك فعندى أنا الرحمة

وفى ص قال (مسنى الشيطان) فأخبره الله إذا كان من الشيطان مس

فمنى أنا الرحمة

ولعلك تسأل عن

(ذكرى للعابدين)(ذكرى لاولى الالباب)

وهى سهلة وأنظر

للعابدين....لأنها وصف ربنا للأنبياء قبلها

(واوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين)

لإولى الالباب

لأنه سبق بيان أنه لن يتذكر إلا اولوا الالباب

(وما يتذكر إلا اولوا الالباب)

يقول السخاوى

برحمة من عندنا فى الانبياء أتى

ورحمة منا بصاد يا فتى

(5

(فمن يملك لكم من الله شيئا)الفتح

(فمن يملك من الله شيئا) المائدة

ورد لفظ الإختصاص فى سورة الفتح لأنه متعلق باولئك الذين تخلفوا عن الحديبية

وقالوا(شغلتنا أموالنا وأهلونا) فكان الكلام لهم

اما الوارد فى المائدة فعلى العموم دون الإختصاص بأحد (إن اراد أن يهلك المسيح بن مريم وأمة ومن فى الأرض جميعا)

6)

(ولا أقول لكم إنى ملك) الأنعام

(ولا أقول إنى ملك) هود

الأولى على لسان النبى محمد صلى الله عليه وسلم وكان أول الكلام مع الناس فوجه الكلام إليهم مباشرة

اما الوارد فى سورة هود فعلى لسان نبى الله نوح عليه السلام ولم يكن أول الكلام مع قومة فقد سبق اختصاصهم بالكلام فى بدايتة فأغنى عن إعادته وأسمع فى بداية القصة

(إنى لكم نذير مبين)

7)

(الذين يظاهرون منكم من نسائهم)

(والذين يظاهرون من نسائهم)

سورة المجادلة

منكم.....الأولى للرد على ما وقع من أوس بن الصامت وزوجه خولة بنت ثعلبه ودخلت الآيه الثانية من لفظ الإختصاص وأصبح حكم عام لجميع المسلمين وغير مختص بالصحابى الجليل وزوجتة فقط

الرابط الحادى عشر

رابط القواعد العامة

١)قاعدة السمع والبصر

٢)قاعده النفع والضر

٣)قاعدة الجن والإنس

٤)قاعدة السموات والارض

٥)قاعدة الأول

٦)قاعدة الأول والأخير

٧)قاعدة الأفراد

وإليكم الشرح بالتفصيل لأهمية القواعد

القاعدة الأولى

قاعدة السمع والبصر

وهى هامة وعظيمة النغع ولا يستغنى عنها الحفاظ وخلاصتها أن السمع بكل مشتقات الكلمة مقدم فى

القرءان(السمع..يسمع..تسمع..يسمعون..تسمعون..سمعا .سميع..سمعهم) على كل مشتقات كلمة البصر وذلك لشرف السمع وأهميته وهى أول الحواس عملا لدى الإنسان

ومن أمثلة ذلك

(أن السمع والبصر...)

(لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر)

(أسمع بهم وأبصر)

(وعلى سمعهم وعلى أبصارهم)

(وجعل لكم السمع والأبصار....)

وهكذا فى كل آيات القرءان ولا يستثنى من ذلك خمس مواطن فى القرءان وهى

1..(لهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها) الأعراف

2..(مثل الفريقين كألاعمى والأصم والبصير والسميع) هود

3..(عميا وبكما وصما) الاسراء

4..،(أبصر به وأسمع) الكهف

5..(ربنا أبصر نا وسمعنا) السجدة

ويجمع بين هذى المواطن الخمس أنها فى الآخرة فيتقدم فيها البصر وهناك

(فبصرك اليوم حديد)

القاعدة الثانية

قاعدة الجن والإنس

وهى قاعدة سهلة ويسيرة ومفادها أن هناك أصل عام فى القراءن وهو تقديم الجن على الإنس وذلك لأنهم أول الخلق وأكثر عددا والأقوى ومثال ذلك

(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

(يا معشر الجن والإنس)

(يا معشر الجن والإنس)

ويستثنى من هذى القاعدة هذى المواطن

(شياطين الإنس والجن) الأنعام تقدموا لأنهم أعداء الرسل

(لئن أجتمعت الإنس والجن) الإسراء

تقدموا لأن التحدى لهم أولا وسبقها(ولقد صرفنا للناس....)

(أنس قبلهم ولاجآن) الرحمن حتى لا يغار الرجزال فلم يقربهن أحد

(أن لن تقول الإنس والجن...) الجن

(رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن)

الإنس هم المستعاذون والجن المستعاذ بهم

القاعدة الثالثة

قاعدة الضر والنفع

وهى قاعدة لازمة لكل متقن وحافظ لأنه قل من يضبطها وهى سهلة ويسيرة واحذر الرابط المشهور أن الضر فى الجانب الأيمن والنفع فى الجانب الأيسر

وأعلم أن إلاصل العام للقاعدة هو تقديم الضر بكل مشتقات الكلمة(الضر..ضرا يضرهم)على النفع بكل مشتقات الكلمة(النفع. نفعا.ينفعهم) . وذلك لأن دفع المضار مقدم على جلب المنافع

ولا يستثنى من هذى القاعدة إلا ثمانية مواطن فى القرءان يتقدم فيها النفع وهو الشئ الحسن على الضر وهو الشئ السيئ

وحيث تقدم النفع فقد سبق من الكلمات الحسنة ما تقدم الكلمات السيئة وهذة المواطن

1)(قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا)

الأعراف وتقدم قبلها الهداية على الضلال

2)(قل أندعوا من دون الله ما لا يضرنا ولا ينفعنا) الأنعام. تقدم يتقون على يكفرون

3)(لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا)

الرعد. تقدم قبلها طوعا على كرها

4)(او ينفعونكم او يضرون) الشعراء

سبقها أنجينا متقدمة على أغرقنا

5)((ما لا ينفع ولا يضرك) آخر يونس وتقدم قبلها المؤمنون على المشركين

6)(ما لا ينفعهم ولا يضرهم) آخر الفرقان وتقدم قبلها عذب على ملح

7)(ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم) الأنبياء

وتقدم قبلها الحق على لاعبين وشاهدين على مدبرين

8)(لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا) سبأ وتقدم قبلها يبسط على يقدر

ويمكن ربط هذى القاعدة بخطة الجمله

كل سورة اسمها فيها حرف ع قدم النفع(الأنعام..الألاعرافعراف..الرعد.الشعراء)

وآخر يونس وآخر الفرقان والانبياء وسبأ

القاعدة الرابعة

قاعدة الأول

ومفادها أن هناك كلمات تأتى أولا دائما ولا تأت متأخرة ومثال ذلك

1)(فأرهبون)

دائما قبل(فأتقون)

وهى تتكرر معك فى البقرة وفى النحل والمعنى لما خافوا ربهم اتقوه

2)(افلا تذكرون)

دائما قبل (افلا تتقون)

وهى تتكرر معك فى يونس وفى المؤمنون

3)(ينصرون)

دائما قبل (ينظرون)

وهى تتكرر معك فى البقرة والانبياء

أيضا فى ال عمران والنحل لكن الأولى (وما لكم من ناصرين)

وينصرون...فى الدنيا

ينظرون....فى الآخرة أى لا يؤخر ولا يرجع للدنيا

4)(يفقهون)

دائما قبل(يعلمون) وهى تتكرر معك فى آخر الأنفال وأول التوبه وفى طيات التوبة وفى سورة المنافقون

5)(يسمعون..تسمعون)

دائما قبل(يبصرون..تبصرون)

وهى تتكرر معك فى السجدة والقصص

6)(كفروا)

دائما قبل(كذبوا) وهى تتكرر معك آل عمران وفى الأنفال فالكفر أعم من الكذب والكذب نوع من أنواع الكفر لذلك دائما كفروا قبل كذبوا(إن الذين كفروا وكذبوا)

القاعدة الخامسة

قاعدة الأول والأخير

وهى قاعدة استقرائية بمعنى أن تتبع المتشابهات المتواليه فى السورة الواحدة تكون على النحو التالى غالبا

الأول مثل الاخير والمختلف يكون فى المنتصف وطبعا هناك تلازم بيانى بورود اللفظ على هذا النحو لكن قد يصعب علينا الوصول إلى هذى المعانى ومن هنا كان فائدة هذى القاعدة . الأول مثل الأخير والمختلف فى المنتصف وأمثلة ذلك كثيرة ومنها

فى البقرة .سميع عليم

غفور حليم....غفور رحيم

سميع عليم

فى البقرة. ربع الوالدات

أن الله بما تعملون بصير

والله بما تعملون خبير

إن الله بما تعملون بصير

فى البقرة

حقا على المتقين

حقا على المحسنين

حقا على المتقين

فى البقرة

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة

فول وجهك شطر المسجد الحرام

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة

فى ال عمران

أجر عظيم

عذاب عظيم.عذاب أليم.عذاب مهين

أجر عظيم

فى التوبة

ذلك هو الفوز العظيم

ذلك الفوز العظيم

ذلك الفوز العظيم

وذلك هو الفوز العظيم

فى هود

مائة رابط ورابط

ولما جاء

فلما جاء

فلما جاء

ولما جاء

فى الحجر

مصبحين

مشرقين

مصبحين

فى النحل

إن فى ذلك لآية...11

إن فى ذلك لآيات..12

إن فى ذلك لآية..13

فى مريم

صديقا نبيا

مخلصا....

صادق الوعد....

صديقا نبيا

العنكبوت

فلبث.....بالفاء فى قصة نوح

وإبراهيم اذ قال..

ولوطا ءاتيناه....

مائة رابط ورابط

فقال يا قوم.....بإلفاء فى قصة مدين

الدخان

مبين..كريم.....امين....مبين

فى الجاثية

أليم... مهين....عظيم .....أليم

تنبية هذة قاعدة استقرائية يمكن الربط بها حال السرعة او عدم الوصول لمستوى المعانى

القاعدة السادسة

قاعدة السموات والأرض

وهى قاعدة مترامية الأطراف وعظيمة المنافع واتقانها يلزم لها عقل رجيح ولسان فصيح.

وبادى ذا بدء تعلم أن السماء مفردة او السموات جمع ولكن الأرض لا تأت إلا مفردة .والسماء او السموات دائما مقدمة لعبة شأنها ورفعة مكانتها وفوقها عرش الرحمن وفيها جناتة ومنها ينزل رحمته وغضبه يستثنى من هذا التقدم عشرة مواضع تتقدم فيها الأرض على السماء وأغلب سببه أنها للمخاطبين عليها

وهذة العشرة هى

البقرة 22...29. ال عمران. 5

يونس 61 . طه4. العنكبوت 22

إبراهيم 38. غافر. 64. سبأ 9

الأنعام...6

والبعض يقول خمس مرات فقط ولعله يقصد الأرض والسماء بلا فاصل بينهما

وأشهر هذى المواطن التى يكثر فيها الغلط موضع يونس لأنه مشتبه مع موضع سبأ وإنما تقدمت الأرض فى يونس لأن فيها أعمال العباد وتقدمت السموات فى سبأ لان منها يأت العذاب الذى انكروه

ويضاف لهذة القاعدة مواضع احصائية هامة يلزم لكل حافظ معرفتها وهى

(من فى السموات ومن فى الأرض)

اربعة تُعرف عند العرض

يونس(إلا أن لله من فى السموات ومن فى الأرض)

الحج (ولله يسجد من فى السموات ومن فى الأرض)

الزمر(فصعق من فى السموات ومن فى الأرض)

النمل(ففزع من فى السموات ومن فى الأرض)

يقول السخاوى

وقد أتى من فى السموات فقط

والأرض ضعف ما مضى بلا شطط

وأصعب هذى الإحصائيات هى

(ما فى السموات والارض) بدون ما قبل الأرض وهى عشرة أماكن وهى

أول الأنعام و الحديد و التغابن

ثلاث اوائل

آخر الحشر ولقمان والنور والعنكبوت

أربع أواخر

قبل الأخير فى النساء

فى الالنحل.نحل (وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا)

وفى البقرة(بل له ما فى السموات والأرض)

يقول السخاوى

وما سوى ذلك عن يقين محض

ما فى السموات وما فى الأرض

القاعدة السابعة

قاعدة الأفراد

ومفادها أن هذى اللفظة او الاية او التزيله منفردة ولا مثيل لها فى القرءان وغالبا يكون هناك سبب للانفراد علمه من علمه وغفل عن آخرين.

وهذة القاعدة هى مقياس للقارئ الحصيف لأنه لا يقع فى مثل هذا الخطأ أحد لأنها منفردة ووحيدة فى بابها ويمكن الإشارة إلى أشهرها

1)(وبألاخرة هم يوقنون) البقرة والباقى(وهم بالاخرة هم...)

2)(يايها الناس أعبدوا ربكم)البقرة والباقى(اتقوا)

3)(ويقتلون النبيين بغير الحق)البقرة والباقى(بغير حق)

4)(بل أكثرهم لا يؤمنون) البقرة والباقى(لا يعلمون) الا العنكبوت(بل أكثرهم لا يعقلون)

5)(وما أهل به لغير الله) البقرة والباقى(لغير الله به)

6)(قالوا بل نتبع ما ألفينا) البقرة والباقى(وجدنا)

7)(ولكن أنفسهم يظلمون) آل عمران

والباقى(ولكن كانوا) الا هود(ولكن ظلموا أنفسهم)

8)(قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) ال عمران لا مثيل لها

9)(أنى يكون لى ولد) والباقى غلام آل عمران

10)(متاع قليل ثم مأواهم جهنم) آل عمران والباقى بدون (ثم)

11)(يايها الذين أوتوا الكتاب) النساء وليس لها مثيل

12)(إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا...خوانا أثيما) النساء فقط

13)(يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء) المائدة والباقى (يغفر) قبل (يعذب)

14)(قل سيروا فى الأرض ثم انظروا....ب الأنعام فقط والباقى بدون(ثم)

15)(من يضل عن سبيله) الأنعام والباقى (ضل)

16)(وأنا أول المسلمين) الأنعام فقط لأنه لا يصلح أن يقولها إلا النبى صلى الله عليه وسلم

17)(فاهبط) فى الأعراف والباقى(فأخرج)

18)(لقد أرسلنا نوحا....) وحيدة فى الأعراف بدون واو لأنها أول مرة تذكر القصص

19)(وما كان جواب قومه) بالواو وحيدة فى الأعراف لأنها ليست بعد أفعال فليست تعقبيه

20)(وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا) بدون بينات وحيدة فى الأنفال

21)(تجرى تحتها الأنهار...) بدون من وحيدة فى التوبة

22)(لا أسالكم عليه مالا) فى هود والباقى (أجرا)

23)(فلبئس مثوى المتكبرين) النحل والباقى(فبئس)

24)(كل يجرى إلى أجل) لقمان والباقى(لأجل)

25)(وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين) فقط الأحقاف والباقى(إن هذا إلا سحر مبين)

26)(إن الله لا يهدى القوم الفاسقين) وحيدة فى المنافقون والباقى (والله لا يهدى القوم الفاسقين)

27)(وبشر الصابرين) البقرة فقط

28)(وبشر المحسنين...المخبتين) منفرد فقط فى الحج والباقى (وبشر المومنين)

29)(أكثرهم الفاسقون) آل عمران فقط وفى النحل(الكافرون)فقط

30)(وبئس مثوى الظالمين) آل عمران فقط

31)(واتقوا الله واسمعوا) المائدة لا مثيل لها والباقى (واعلموا)

****

****

******

مائة رابط ورابط

وفى الختام

الشكر لله وحده أولا وأخيرا

ثم لفضيلة المربية الفاضله

الحاجة أم مؤمن على إتاحة الفرصة للنشر فى هذا الجروب الرائع. والشكر موصول لجميع الأخوات القائمات على العمل بدار الهدى للقرءان الكريم

وكان هذا آخر ما جمعناه من كتب أهل العلم وليس لى فيه سوى الجمع والترتيب او فائدة من فم شيخ او متقن او قلم مُبدع .وما سال به القلم من فضل الله بنات أفكارى ازفها إليكم فإن صادفت قبولا فإمساك بمعروف وإلا فتسريح بإحسان والله المستعان. وما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمنى والله منه برئ.وليس لى من طلب لديكم أهل القرءان إلا طلب واحد الا وهو

(إن افتقدتمونى غدا فى الجنان فأذكرونى عند ربكم)

وانتظرونا بعد رمضان فى كتابى الجديد

(إرشاد السارى لحفظ كتاب البارى)

حصريا للجروب

والسلام عليكم ورحمة الله

ابنكم وتلميذكم

أبو بلال

عباس رمضان ابوعيسى